إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع من منظور طريقة تنظيم المجتمع

إعداد

د. محمد عبد الرازق أمين حميد

مدرس تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

١٤٤٠هـ/٢٠١٩م

أولاً: مدخل وتحديد مشكلة الدراسة:

يعتبر إعداد العنصر البشري عملية مستمرة لا تتوقف عند حد معين ولا تقتصر علي قطاع معين من قطاعات المجتمع ، كما أنها ليست عملية قصيرة المدي، فأهداف التربية شاملة و متجددة الحاجات، و حتي يستمر المجتمع بطاقات بشرية صالحة ينبغي أن يتعهد الأجيال القادمة منذ ولادتها بالعناية و الرعاية اللازمة لتحقيق التنشئة الاجتماعية، ويفسح لها دائما فرص التصدي لمسئوليات المستقبل وقيادة عمليات البناء حتي يضمن المجتمع إستمراره وتطوره[١] لذا فقد أصبح تقدم الأمم يقاس بمدى فاعلية نظمها ومخططاتها في رعاية مواردها البشرية و الارتقاء بها إلى جانب مواردها المادية خاصة و أن الموارد البشرية هي القادرة على استثمار كافة الموارد الأخرى لتحقيق التنمية الحقيقية في أى مجتمع من المجتمعات.

فالعنصر البشري يعتبر قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية ومن هنا كان الاهتمام بضرورة تنمية الموارد البشرية، علي أساس أن الانسان هو غاية عملية التنمية و في نفس الوقت وسيلتها، وتعتبر الموارد البشرية هي الثروة الأساسية في المنظمات والمؤسسات بأنواعها الإنتاجية والخدمية والحكومية منها والأهلية [٢] داخل إطار الدولة الواحدة.

و علي الصعيد الوطني يشهد المجتمع المصري في الوقت الراهن أحداثاً متلاحقة و تطورات سريعة شملت معظم جوانب الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و أثرت علي تماسك المجتمع و استقراره و أدت إلي ظهور اتجاهات و قيم و أنماط تفكير لا تتفق مع طبيعة المجتمع المصري، مما يتطلب معه من منظمات المجتمع المختلفة خاصة المتعاملة مع الشباب تدخلات و برامج و أنشطة موجهة لمكافحة هذه المشكلات و علي رأس هذه المنظمات مراكز الشباب.

حيث تعد مراكز الشباب مدرسة شعبية وطنية يمارس فيها كل ما يخدم البيئة ، وهي إحدي المنظمات التي أنشئت خصيصاً لمواجهة الحاجات الأساسية التي يشبع فيها أفراد المجتمع حاجاتهم لتحقيق التوافق الاجتماعي و الاندماج فيه مما يجعل له تأثير ايجابي وفعال، فهي المؤسسة الاجتماعية التي تنفرد باستيعاب الشباب و النشء اجتماعياً و ثقافياً ورياضياً وتأهلهم من خلال قيادات مهنية متخصصة [٣] و برامج اجتماعية و ثقافية و رياضية و فنية و غيرها و علي المستويات العمرية و الجغرافية المختلفة

وفي هذا الصدد فان منظمات رعاية الشباب يقع عليها العبء الأكبر إلي جانب مؤسسات المجتمع الأخري في رسم هوية المرحلة القادمة, و صياغة أهدافها بالنسبة للعنصر الفاعل و المحرك الرئيسي

وهو الشباب, و من هنا فان مؤسسات رعاية الشباب مسئولة عن المساهمة في مساعدة الشباب ليقيموا علاقات بالمجتمع, و أن تتسم هذه العلاقات بالمسئولية نحو تنمية المجتمع الذي يعيشون فيه[٤] والسعي نحو إعداد جيل قادر علي استلام راية المستقبل و النهوض بالمجتمع .

وتهتم مراكز الشباب بالطلائع وتقدم لهم كافة أنواع الرعاية سواء الاجتماعية أو الثقافية أو الفنية وذلك لإعدادهم بشكل يعود بالفائدة عليهم وعلي المجتمع ،حيث تتيح لهم الفرصة للمشاركة الفعالة في كافة الأنشطة, ولأهمية قطاع الطلائع نجد الدولة قد أنشأت منتدي الطلائع في اغلب مراكز الشباب علي مستوي الجمهورية ,حيث يعمل علي اعداد الطلائع في كافة الجوانب الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية كي يقوموا بالدور المطلوب منهم في المجتمع علي أفضل صورة[٥] حيث تتميز هذا الفئة بالقابلية للتطبيع والتشكيل في ظل الثقافات السادة بالمجتمع ولديها قابلية للاستجابة الي المؤثرات الخارجية.

و علي الصعيد المحلي في محافظة أسوان فقد بلغ عدد الطلائع بمراكز الشباب التابعة لإدارة شباب أسوان حوالي (١٦٥٣٧) طليعاً، ترعاهم ٣٤ هيئة شبابية تابعة لإدارة شباب أسوان ، من بين ١٩٢ هيئة شبابية تابعة لمحافظة اسوان ،حتي نهاية عام ٢٠١٧[٦] موزعين علي مراكز المحافظة المختلفة، و فيها تتنوع الأنشطة التي تقدم للطلائع بمراكز الشباب لتشمل رعاية الطلائع في الجوانب الاجتماعية و الثقافية و الدينية و الفنية و الرياضية والبيئية و العلمية من أجل إشباع احتياجاتهم ورغباتهم و تنمية قدراتهم المختلفة و تنشئتهم تنشئة اجتماعية صالحة.

هذا و لقد اتفقت الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية و الإنسانية حول الأهمية الكبرى لدراسة أوضاع الطلائع و اتجاهاتهم ومشكلاتهم و دورهم الأساسي في المجتمع، ولقد أصبح هذا الاهتمام عالمياً ومحلياً بحيث تلقي دراسات الطلائع بمختلف أنواعها العناية الفائقة من التحليل والتفسير، وذلك علي الرغم من اختلاف الأطر الثقافية و الاجتماعية التي تحيط بقضايا الطلائع واهتماماتهم، وذلك حسب اختلاف التيارات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية التي تدرس فيها الظواهر المتصلة بالطلائع[٧] و تقدم الخدمات إليهم في إطارها.

حيث يعد اهتمام الدولة بطلائعها هو مظهر من مظاهر تقدمها، وأنه بقدر ما توفر الدولة من حماية لهؤلاء الطلائع في صورة أنشطة وبرامج لإشباع حاجاتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم بقدر ما تضمن الدولة تنشئه جيل سليم قادر علي النهوض بمجتمعه و قادر علي تحمل عبء مسئولية رسالته في الحياة، فمرحلة الطلائع من أهم مراحل النمو وتكوين الشخصية، وتعتبر فترة الطلائع هي الفترة الأمثل لتعلم و اكتساب المهارات المختلفة، لذا كان علي المحيطين بالطليع تدريبه علي اكتساب المهارات الحسية والحركية و الاجتماعية و المعرفية، بما يساعده علي الاعتماد علي النفس، ومساعدته علي

الاستفادة من قدراته وحسن استخدام طاقاته الذاتية [٨] و الجماعية و المجتمعية لصالحه و لصالح وطنه.

ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطليع وتظهر سمات شخصيته وجوانب تفوقه، ولذلك فقد أولت الدولة إهتماماً كبيراً للطلائع باعتبارهم الثروة الأساسية التي يعتمد عليها بناء اي مجتمع، آخذة في الاعتبار أن يكون هناك توازن في الرعاية المقدمة للطلائع في هذه المرحلة في كافة الجوانب، و ذلك لان الطليع في هذه المرحلة يكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل [٩] و اكتساب العديد من القيم الايجابية التي تشكل شخصيته و مستقبله و مستقبل وطنه، فالاهتمام بالطلائع ورعايتهم في هذه المرحلة هو استثمار بشري يدخره المجتمع لمستقبله، فهي مرحلة ينمو فيها الطليع في جميع الجوانب وذلك في ضوء ما يتلقاه من رعاية وتنشئة اجتماعية وما يكتسبه من خبرات تحدد معالم شخصيته في المستقبل، لذلك يجب الوعي بأهمية هذه المرحلة وما لها من حاجات مختلفة ومتعددة و خصائص نفسية واجتماعية و بيولوجية تختلف عن خصائص مراحل العمر الأخرى.

و من هذا المنطلق فإن الرعاية الاجتماعية التي تقدم للطلائع من شأنها إتاحة الفرصة أمامهم لتكوين المواطن الصالح القادر علي مواكبة الحياة، و يتم ذلك عن طريق تزويد الطلائع بالمهارات الاجتماعية التي تجعلهم ينتمون إلي مجتمعهم، وم ن ثم تكوين العلاقات الاجتماعية مع أفراد وجماعات المجتمع، بل و إتاحة الفرصة لتنمية مهاراتهم القيادية ومساعدتهم علي الالتزام و الضبط الاجتماعي.[١٠] و المشاركة بفاعلية في الأنشطة المجتمعية الهادفة، و من هنا كان اهتمام المجتمعات القديمة و الحديثة عالمياً ومحلياً برعاية الطلائع و الاهتمام بهم مع الوضع في الاعتبار بأن المكانة التي يشغلها الطلائع في كافة المجتمعات ما هي إلا نتاج للتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و التعليمية و التربوية التي تشهدها تلك المجتمعات كما أن تلك المكانة تنعكس على مكونات المجتمع وعلى طبيعة العلاقة بين الأجيال المتعاقبة و تعكس في نفس الوقت طبيعة الاهتمام بتلك الفئة في إطار الظروف القائمة في المجتمع.

ولأن المجتمع المتوازن هو ذلك المجتمع الذي ينتشر فيه الوعي بالقيم ، ومن ثم الالتزام بها ويرتبط ازدياد الوعي بالقيم و الإحساس بها مفاهيم التقدم والتفاؤل والترابط، ومن الحقائق أن الشباب و منهم الطلائع يحيط به مجموعة من القيم الإجتماعية و الثقافية و السياسية و الاقتصادية و الدينية يتحرك في إطارها وتكون اتجاهاته نحو القضايا المختلفة في المجتمع ، متأثراً تأثيراً كبيراً بهذه القيم ومحور لإتجاهاته وآرائه[١١] لذلك تحرص برامج الطلائع بمراكز الشباب علي تحقيق النمو المتكامل والإعداد السليم للطلائع في جميع النواحي الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية بمراكز الشباب من خلال اكساب الطلائع القيم الايجابية المختلفة الداعمة لتطور المجتمع و ارتقائه.

فالقيم تكتسب من خلال عملية التطبيع الاجتماعي للفرد و من خلال تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين في المجتمع فالفرد يكتسب القيم من الجماعة التي يعيش فيها وينتمي إليها وهي إن كانت تختلف من جماعة إلى أخرى إلا أنها لا تختلف عن قيم المجتمع الأصل.[١٢] وتتنوع القيم الايجابية التي تسعي مراكز الشباب إلي غرسها في الطلائع ومنها قيم السلام الاجتماعي و القيم الاجتماعية التي تشكل شخصية الطلائع في المجتمع.

فقيم السلام الاجتماعي بما تحتويه من توجهات، وبمرور الوقت تندمج في ثقافات المجتمع عن طريق أمور من بينها أن تتحول إلى معايير اجتماعية و قواعد للقياس لذلك فإن قيم السلام الاجتماعي تعتبر إطار مرجعي لسلوك الطلائع في المواقف المختلفة كمبادئ أخلاقية والطلائع تكتسب الكثير من القيم السائدة في الوسط الثقافي الذي يعيش فيه، و يمكن عن طريق انضمامهم في جماعات إكسابهم قيم السلام الاجتماعي و الاتجاهات الايجابية و التخلص من القيم والاتجاهات السلبية.

لذا يدور الحديث في العقد الأخير حول ثقافة السلام الاجتماعي والتي هي امتداد حقيقي لبحوث السلام التي برزت باعتبارها فرعاً متميزاً من فروع علم العلاقات الدولية، و ذلك في الحقبة التي بدأت بنهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م ، ولم تعد الدعوة لثقافة السلام مجرد خطاب تبناه عدد من المثقفين المعادين للحرب والداعين لحل الصراعات الدولية بالأساليب السلمية، و لكنها تحولت منذ عام ٢٠٠٠م إلى مذهب من المذاهب المعتمدة في الأمم المتحدة، وبهذا يتم تحقيق السلام النفسي و الاجتماعي بين الشباب بما يحقق التنمية الشاملة لأنه بدون سلام فلن يكون هناك تنمية وبهذا يتم إدراج مفهوم الثقافة كلغة السلام على أجندة المجتمع المصري كمنظومة للقيم و المبادئ و الأخلاق [١٣] المرغوب التحلي بها داخل الاطار العام للقيم المصرية الأصيلة، وبطريقة مشابهة أصدرت الأمم المتحدة قراراً باعتبار ثقافة السلام مبدأ من المبادئ التي تعتنقها، و في ضوء ذلك صدرت إعلانات متعددة، وعقدت ندوات ومؤتمرات عديدة[١٤] تستهدف نشر ثقافة السلام الاجتماعي محلياً و وطنياً و دولياً.

هذا وقد تساعد ثقافة السلام الاجتماعى على الاندماج فى ثقافات المجتمع المختلفة مما يساعد على الحفاظ على البيئة الإنسانية طبيعية كانت أم اجتماعية أم ثقافية, حيث تتحول ثقافة السلام الاجتماعى إلى معايير اجتماعية وقواعد للقياس وتعتبر إطاراَ مرجعياَ لفكر الشباب فى المواقف المختلفة. وبذلك تصبح ثقافة السلام الاجتماعى نمطاَ للحياة فى المجتمع، ولذلك يجب السعى إلى تدعيم قيم السلام

الاجتماعى التى ترتكز على قيم عالمية تتمثل فى احترام الحياة الفردية, الحرية, العدالة, التماسك, التسامح, لان حوار الثقافات هو جسر التفاهم والتواصل الذى نعبر عليه, فهى أمر جوهرى لإنسانيتنا المشتركة.

و نتيجة لما سبق فقد احتلت قضية السلام الاجتماعى مكانا بارزاً فى برامج و سياسات الحكومة و الهيئات و استحوذت على اهتمام كافة أجهزة الدولة محلية ومركزية وأصبح ينظر إليها باعتبارها عملاً قومياً يتسع مداه ويخرج عن قدرة ومسئولية جهة واحدة بعينها.. الأمر الذى أصبح يستوجب وبالضرورة تعاونا مشتركا ومخلصا بين كافة أجهزة الدولة ومنظمات المجتمع الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشعبية والأفراد و المهن المختلفة.

و الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية ارتبطت منذ نشأتها بالحاجات الإنسانية وسعت إلي إشباعها، وتقديم البرامج العلاجية والوقائية والتنموية كنوع من التفاعل مع قضايا المجتمع وذلك لمواجهة الظروف والاحتياجات المتغيرة للمجتمع و أفراده مستخدمة في ذلك المهارات والمعارف والأساليب المهنية مستهدفة تحقيق الأمن و السلام الاجتماعي و الانضباط الاجتماعي، حيث تعتبر الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية تسعي لمساعدة الطلائع والجماعات والمجتمعات علي مواجهة مشكلاتهم وزيادة أدائهم الاجتماعي، و هي تسعي من خلال تدخلها المهني إلي إحداث التغيير المستهدف لتحقيق التنمية والتقدم [١٥] حيث تعد مهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها من أهم المهن العاملة في مجال رعاية الشباب و التي يمكن أن تحقق للطلائع الرعاية المتكاملة وتساعدهم على حل مشكلاتهم واشباع حاجاتهم – بالتعاون مع غيرها من المهن، و تساهم في إعداد جيل من الكوادر الشبابية القادرة على تحمل المسئولية المجتمعية.

كما أن طريقة تنظيم المجتمع تعتبر إحدى الطرق المهنية للخدمة الاجتماعية التى تسعى إلى تدعيم قدرة المجتمع المحلى على تحديد مشكلاته وتعبئة طاقاته وموارده لمواجهة الحاجات والمشكلات لتحقيق أهدافه التنموية معتمدة فى ذلك على بعض نماذج الممارسة المهنية مع الأجهزة و التنظيمات المجتمعية القائمة فى ذات المجتمع[١٦] فطريقة تنظيم المجتمع تهدف إلى علاج المشكلات الاجتماعية للمجتمع وذلك من خلال العمل على تقوية الروابط وتحسين العلاقات بين أفراد المجتمع و زيادة وعيهم للمشكلات التى يعانون منها وتشجيعهم للعمل على إيجاد حلول لها[١٧] و التصدي لمظاهرها و ابتكار الحلول لمواجهتها.

و في اطار العمل مع الشباب و الطلائع تعتبر طريقة تنظيم المجتمع من أكثر الطرق ارتباطاً بهذه الفئة نظراً لإنضمام الشباب إلى العديد من المؤسسات وباعتبارهم القوة التي تمثل قطاع مهم من المجتمع يحتاج إلي تضافر الجهود التي تساعد على اكتساب العديد من القيم الإجتماعية و الثقافية و الخبرات الجديدة في المجالات المختلفة التي تساهم في تغيير سلوكيات الشباب بحيث يسهم ذلك في تنمية قيمهم[١٨] و قيم الطلائع و استثمار و بناء قدراتهم و اكسابهم قيم السلام الاجتماعي.

وفى إطار ما تقدم أصبح تدعيم قيم السلام الاجتماعى عملية ضرورية وحيوية لتحريك المجتمعات، ومن جهة أخرى يحتاج الطلائع إلى تنمية قيم السلام الاجتماعي الذي ينشأ عن تحقيق الأهداف التي يسعون إليها من خلال تنمية قيمة التسامح ونبذ العنف وحرية التعبير عن الراي وتقبل الاخر وتنمية الاحساس بالمسئولية الاجتماعية المشتركة.

وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات السابقة في اطار الخدمة الاجتماعية و طريقتها في تنظيم المجتمع و يستعرضها الباحث كما يلي:

(١) الدراسات المرتبطة بالطلائع:

حيث أشارت نتائج دراسة **(محمد عبدالسلام حسان ٢٠٠١)** [١٩] بعنوان " تقويم البرامج الصيفية للطلائع بمراكز الشباب" بأن الدولة تسعي من خلال مراكز الشباب الي رعاية الطلائع رعاية متكاملة في كافة الجوانب الشخصية والجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية بغرض مساعدتهم علي النمو المتكامل واعداد المواطن القادر علي تحمل مسئولية بناء مجتمعه من خلال ما يمارسه الطلائع من برامج رياضية ودينية وثقافية واجتماعية وفنية .

كما أشارت دراسة **(فاطمة فكري محمد ٢٠١٥)** [٢٠] بعنوان " العمل مع الجماعات وتنمية اساليب التعبير عن الراي لدي جماعات الطلائع بمراكز الشباب" إلي أن الطلائع يمثلوا في مجتمعنا المصري مورداً بشرياً هاماً وهذا يفرض علينا أن ننظر إليه كطاقة كبري يمكن استثمارها في كافة مجالات التنمية، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن نتفهم حاجاتهم ومشكلاتهم والعمل علي اشباع هذه الحاجات.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة **(حنان عشري عبد الحفيظ ٢٠٠٩)** [٢١] بعنوان " دراسة تقويمية لبرامج جماعات الطلائع بمراكز الشباب : من أن مراكز الشباب حظيت باهتمام الدولة باعتبارها من المؤسسات التربوية التي يمارس فيها الطلائع والشباب مجموعة من البرامج والأنشطة الاجتماعية

والثقافية والدينية والفنية والعلمية والانتاجية التي تشبع اهتماماتهم وتتفق مع قدراتهم وإستعداداتهم وإيجاد أجيال جديدة قادرة علي المشاركة الايجابية.

كما أشارت دراسة **(محمد علي يوسف خميس ١٩٩٤)** [٢٢] بعنوان : دراسة وصفية تحليلية لدور الأخصائي الاجتماعي في فريق العمل مع الطلائع بمراكز الشباب: إلي أن هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه فريق العمل والاخصائي الاجتماعي أثناء ممارسة العمل مع الطلائع بمراكز الشباب منها قلة الإمكانيات و الأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة الجماعية المختلفة وعدم التعاون بين الطلائع وقيادات مراكز الشباب وعدم التنسيق بين الأنشطة وبعضها البعض داخل مراكز الشباب.

كما اكدت دراسة **(ماجدي عاطف محفوظ ٢٠٠٤)** [٢٣] بعنوان " معوقات ممارسة البرامج والانشطة الجماعية بمراكز الشباب الريفية " علي وجود مجموعة من المعوقات التي تعترض ممارسة البرامج و الأنشطة الجماعية بمراكز الشباب منها ضعف الامكانات المادية وقلة التنوع والجاذبية في أنشطة وبرامج مراكز الشباب بالإضافة إلي ضعف مهارات الاخصائيين الممارسين للبرامج والانشطة.

في حين أشارت نتائج دراسة **(عماد فاروق محمد ٢٠٠٤)** [٢٤] بعنوان " تصور مقترح لدور الممارسة المهنية في تحسين جودة خدمات مراكز الشباب " إلي أن مراكز الشباب كي تحقق الدعم و احداث التنمية البشرية المطلوبة ، يتطلب ذلك وجود فريق عمل داخل هذه المراكز موهل تأهيلا مناسباً من خلال قياس الاحتياجات التدريبية وتوفير البرامج التدريبية المناسبة لإشباع هذه الاحتياجات.

كما استهدفت دراسة **(مصطفي محمد قاسم ٢٠٠٣)** [٢٥] بعنوان" دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية المرتبطة بالسمات القيادية لدي جماعات الطلائع" التعرف علي العلاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية المرتبطة بالسمات القيادية لدي الطلائع وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك علاقة ايجابية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية المرتبطة بالسمات القيادية لدي الطلائع وتمثلت تلك المهارات في(مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية- مهارة الاعتماد علي النفس- مهارة الاتصال- مهارة الملاحظة- مهارة التعبير الانفعالي).

(٢) الدراسات المرتبطة بقيم السلام الاجتماعي:

دراسة (**جوني مارك** [٢٦] **Jonys Mark** ١٩٨٨) التي أكدت علي أهمية دور الخدمة الإجتماعية في العمل مع الشباب وذلك من خلال المؤسسات التي ينتمون إليها ومساعدتهم على المشاركة في اتخاذ القرارات الحيوية وخاصة في مواجهة المشكلات المتعلقة بهم ، وذلك من خلال وضع البرامج والأنشطة التي تساعدهم على التكيف ، والعمل على تنشئتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات التي تتمشى مع قيم واتجاهات المجتمع من خلال ممارسة الأنشطة التي يفضلها الشباب واستثمار قدراتهم وتنمية مهاراتهم واكسابهم الكثير من الخبرات التي تنمي شخصياتهم وتجعل منهم مواطنين صالحين في المجتمع.

و دراسة(**توماس** [٢٧] **Thomas** ١٩٩٩) التي أكدت علي أن الثقافة القومية والخبرات التاريخية لها دور في تنمية وعي الشباب في الحفاظ على قيم المجتمع إذا ما وجد الرعاية الكاملة لهم والمؤسسات اللازمة لتدعيم العدي من القيم الثاقفية واكسابهم السلوكيات المناسبة .

في حين أن دراسة (**ماهر ابوالمعاطي علي** ٢٠٠٢) [٢٨] أشارات الي أن أهم الركائز الاجتماعية لتحقيق السلام الاجتماعي تتضمن الشرائع السماوية والدستور والمواثيق العالمية والتشريعات والقوانين لتدعيم قيم السلام الاجتماعي في المساهمة في دراسة احتياجات ومشكلات المجتمع المصري وتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للموطنين والاهتمام بالفئات المهمشة في المجتمع وتدعيم القيم الايجابية المدعمه للسلام الاجتماعي.

كما استهدفت دراسة (**عبدالخالق محمد عفيفي** ٢٠٠٢) [٢٩]وضع استراتيجية اجتماعية لتحقيق السلام الاجتماعي والامن الاجتماعي حيث اكدت علي ضرورة تبني استراتيجية قابلة للتطوير بما يتناسب مع المتغيرات المستقبلية بحيث تجمع هذه الاستراتيجية بين التنمية الاجتماعية والتنمية البشرية ، واكدت الدراسة علي ان للخدمة الاجتماعية دوراً أساسياً في قضية السلام الاجتماعي من خلال اجراء الدراسات المتخصصة عن الفئات الاكثر احتياجا والعمل علي النهضو بأفراد المجتمع وتعزيز قدراتهم وتاكيد مسؤلية المجتمع عن تلك الفئات وتنمية القيم الثقافية المناسبة لديهم ومنها قيم السلام الاجتماعي.

و أشارت دراسة (**ميندیل روبـــرت** [٣٠] **Mindell Robert** ٢٠٠٣) إلـــي أن دور المؤسســـات الاجتماعية في تطوير القيم الثقافية في المناطق الحضرية من خلال الخدمات والبرامج المقدمة معتمـــدة على استراتيجية لبناء الموارد التي تخدم العملاء ، وعمل برامج تدريبية لتحسين نوعية الرعاية وبيـــان تأثير الثقافة على المستفيدين وقد أثبتت نتائج الدراسة أن نوعية الخدمات تـــرتبط بالمســـتوى الثقـــافي للمستفيدين.

و أكدت دراسة (**جاكوب,دنيس** [٣١] **Jakob, Denise R** ٢٠٠٤) على فهم كيفية تصور وفهم الشباب للسلام الاجتماعي سواء فى حياتهم الداخلية أو الخارجية وتعتبر مرحلة الشباب هى المرحلـــة العمرية الهامة لتدعيم مفهوم السلام الاجتماعي لأن هذه المرحلة تشكل الهوية النفســـية والاجتماعيـــة والثقافية وتطوير النظرة إلى العالم أكثر من النظر إلى الذات وأكدت أيضا على أهمية مشاركة الشباب فى حوار حول السلام الاجتماعي وأن يصبح السلامالاجتماعي جزء اساسي من هوية الشباب وتنمية قيم السلام الاجتماعي وتحفيزهم على العمل للسلام.

في حين أشارت دراسة (**سكيب, بلانك, جينتـــا ,توفـــار** [٣٢] **Zacapa, Blanca, Juanita, Tovar** ٢٠٠٦) إلي أن شكل الفكر لدي الشباب ومحاولة التعبير عن فهمهـــم للســـلام الاجتمـــاعي وأيضا معرفة وتحديد القيم المتعلقة بالسلام الاجتماعي وتحليل التصرفات نحو بنـــاء ثقافـــات الســـلام الاجتماعي وكذلك معرفة وتحليل معايير السلام الاجتماعي والعمل على تحقيق الســـلام الاجتمـــاعى والرعاية الشخصية والأخلاقيات العالمية.

و أشارت دراسة (**وسيلا, مـــونتيرو** [٣٣] **Wessels, Michael; Monteiro** ٢٠٠٦) إلـــى ضرورة تدعيم المهارات الحياتية للشباب والتثقيف فى مجال السلام الاجتمـــاعي وزيـــادة تحســـين العلاقات بين الشباب والكبار ومحاولة نبذ العنف بين الشباب وأيضا ضرورة وعى الاسر باحتياجـــات الشباب ومساهماته الإيجابية فى المجتمع وضرورة الاهتمام بالشباب وتنمية مشاركته فى بناء الســـلام الاجتماعي واكتساب قيمه والإقلال من العنف.

كما أكدت دراسة (**فارا** [٣٤]" **Fara** ١٩٩٦) علي أن وسائل الاعلام المختلفة تستطيع أن تكـــوّن ثقافة واحدة لدى الشباب، إلا أنها أوضحت أن اتجاهات الشباب نحو الأسرة والقيم الاجتماعية والآمال المستقبلية تختلف من بلد لآخر، وذلك حسب ثقافة الدول ومدى تماسكها بتلك الثقافات.

و ركزت دراسة (**مجدي فاوي** ٢٠٠٧)[٣٥] علي تنمية ثقافة السلام الاجتماعي لدي جماعة البرلمان الشبابي وقد توصلت الي ذلك يتطلب ضرورة استيعاب وفهم اعضاء الجماعة لمفهو السلام الاجتماعي وتنمية قيم احترام الاخرين ونبذ العنف والعمل الجماعي وتحمل المسؤلية الاجتماعية وحرية المعتقدات والاراء

في حين أشارت دراسة (**سشارف, أدريـــا , رام** [٣٦] "**Scharf,Adria,Ram2007**) إلـــي أن ثقافة السلام تعمل على التحدى وتحويل العنف إلى السلم والتصدى لوباء العنف بين الشباب ونشلر قيم التقبل والتعايش السلمي وأنهم ليسوا متلقين للمعلومات فقط بل هم أساس المبادرة التى تحدث لمواجهة العنف السائد فى المجتمع.

و أشارت دراسة (**باسكن, جرشـــون** [٣٧] **Baskin, Gershon; Siniora** ٢٠٠٧) إلـــي أن تعليم السلام يساعد على تحقيق التعايش والتعاون والمساواة بين أفراد المجتمع ولأن السلام يقوم على أساس الشراكة المتساوية بين الأفراد للمساعدة فى تنمية السلام الاجتماعي بينهم على أساس مبادئ حق تقرير المصير والأمن والرخاء لجميع أفراد المجتمع.

و أوضحت دراسة (**دوبليت, كارن** [٣٨] " **Doublet, Karen** ٢٠٠٧) أن تقدير أثر المشـــاركة فى تنمية ثقافة السلام الاجتماعي يركز على اتجاهات المشاركين والسلوكيات الخاصة وثقافة الشباب وتعمل أيضا على تدعيم قيم السلام الاجتماعي والتعايش والتثقيف ونشر قيم الديمقراطيـــة وتشـــجيع التفاهم والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع كله.

كما أشارت دراسة (**كروبينج, بابست, برجـــت** [٣٩]" **Kropiunigg, Pabst, Birgit** ٢٠٠٧) إلى أن تدعيم الثقة بالنفس و التخفيف من الأفكار النمطية السلبية والتى كان لها أثر فى فكر الشباب فى مجال التنمية والسلامالاجتماعي وتدعيم حرية الراي وثقافة التعبير بالاسلوب المناسب ولذلك كان لابد من العمل على إدخال تغييرات محتملة على التحيزات والمواقف الاجتماعية داخل المجتمع وبين أفراده لنشر قيم وثقافة السلام الاجتماعي.

كما أوضحت دراسة (**بيتاك اجيلى انديريا** [٤٠] **Pitka. Agili Andrea** ٢٠٠٧) أن الســـلام الاجتماعى والثقافى مهم مثل السلام السياسى وعند تحقيق السلام الاجتماعي يجب الوضع فى الاعتبار ثقافة الشعب وديناميةوسياق المجتمع وفهم أبعاد الصراع القائم كمحاولة للتحول من ثقافة العداء إلـــى

ثقافة السلامالاجتماعي والتسامح وهناك أساسيات لتحقيق السلام لابد الاهتمام بهـا مثـل: المشـاركة الشعبية والتعاون بين الجهات المختلفة وتساهم ثقافة السلام الاجتماعي على دعم قيم المودة والـولاء والانتماء الاجتماعى بين أفراد المجتمع.

في حين أشارت دراسة (**هيرندز,لوردس,ميندى** [٤١] **Hernandez-Cordero, Lourdes J; Fullilove, Mindy Thomposon2008"** ٢٠٠٨) إلي أن الهجوم الارهابى فـى ١١ سـبتمبر الذى حدث فى مدينة نيويورك أثر على الفعالية المجتمعية والترابط بين الشـعوب وعلـى الغالبيـة العظمى فى أمريكا والعالم كله وهذا أدى إلى نشر المشاركة والتعاون والتسـامح لتحقيـق الانتعـاش الجماعى بين المواطنين.

كما أوضحت دراسة (**سوهيلا ,هشمى, مهرينـز** [٤٢] **"Hashemh, Soheila 2009** ٢٠٠٩) دور الإدراك ومستوي الاستيعاب والتفكير لدي الشباب فى عملية حل مشكلة السلام الاجتماعي حيث تشمل عملية السلام الهدوء والأمن والتضامن وأهمية المعتقدات الدينيـة وحريـة الفكـر والاعتقـاد وممارسة الكافة الحقوق الدينية والسياسية والثقافية .

و أكدت دراسة (**نهي سعدي و نهلة خالد** ٢٠١١) [٤٣]علي أن اكساب ثقافة السلام الاجتمـاعي لطالبات المرحلة الثانوية وقد توصلت الدراسة الي ان التدخل المهني يساهم في تغير الاتجاهات السلبية لدي الطالبات وتدعيم ثقافة السلام الاجتماعي بدلا منها وحددت الدراسة مؤشرات السلام الاجتمـاعي في المساواه والوفاق والصدق في التعامل مع الاخرين وتعزيز السلوك الايجابي وتنمية قـيم الحـوار البناء واحترام الاختلاف في الراي والفكروالتعايش في سلامة .

كما استهدفت دراسة (**أسماء عادل محمد** ٢٠١١)[٤٤] التعرف علي واقع قيم السلام الاجتمـاعي للاطفال ضحاي الاتجار بالبشر وتحديد اهم الصعوبات التي تحـول دون تنميـة خـدمات الرعايـة الاجتماعية لقيم السلام الاجتماعي للطفال ضحاي الاتجار بالبشر واثبتت الدراسـة ان هنـاك علاقـة طردية بين خدمات الرعاية الاجتماعية وتنمية قيم السلام الاجتماعي لدي الاطفال وهذا يؤكـد اهميـة تفعيل دور المؤسسات الحكومية والاهلية في تدعيم ونشر ثقافـة السـلام الاجتمـاعي لـدي الفئـات المختلفة .

في حين ركزت دراسة (**عبدالنبي احمد عبدالنبي** ٢٠١١)[٤٥] علي تنمية وعي الشباب بثقافة السلام الاجتماعي وقد توصلت الدراسة الي نجاح برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في تنمية ثقافة السلام ومنها قيمة احترام التعددية الثقافية زتنمية قيمة احترام الاخر.

و ركزت دراسة (**علي عبدالله محمد** ٢٠١٢)[٤٦] علي وضع تصور مقترح لتحقيق السلام الاجتماعي لدي الشباب من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتوصلت الدراسة الي ضعف مظاهر السلام الاجتماعي لدي الشباب ومنها مظاهر المساواة والحرية وممارسة الديمقراطية وجاءت بعض المظاهر في المتوسط مثل العنف واحترام القانون وتحمل المسؤلية.

كذلك استهدفت دراسة (**أحمد عبدالحميد سليم** ٢٠١٣) [٤٧]التعرف علي العوامل المؤدية الي ضعف قيم السلام الاجتماعي لدي الشباب في المناطق العشوائية وحددت الدراسة مجموعه من العوامل التي تعوق تنمية قيم السلام الاجتماعي لدي الشباب في المناطق العشوائية ومنها: شعور الشباب بعدم العداله بين فئات المجتمع وعدم توفر الاحتياجات الاساسية للشباب وعدم توفر التعليم المناسب الذي يرفع وعي الشباب بقيم السلام الاجتماعي وعدم وجود التسامح والتعاون بين الشباب بالمناطق العشوائية .

و أكدت دراسة (**عبدالعزيز حسين محمد** ٢٠١٣) [٤٨]علي فاعلية برنامج للتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لاستثمار قيادات الاسر الطلابية في التسويق للسلام الاجتماعي في المجتمع المري بستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتوصلت الدراسية الي ضعف مفهوم السلام الاجماعي لدي قيادات واعضاء الاسر الطلابية وضرورة تدعيم ثقافة السلام الاجتماعي وكذلك ضرورة تحسين مستوي قيادات الاسر الطلابية في استثمار مواقع التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة السلام الاجتماعي والامن الاجتماعي والمواطنة .

ولقد أستفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة فى صياغة مشكلة بحثه و تساؤلاتها و تحديد أبعاد الاستبيان الذى صممه الباحث وفى تدعيم نتائج البحث و أيضا فى وضع التصور المقترح لتفعيل دور مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي للطلائع و تنيمة القيم المختلفة التي تساعد في تأسيس جيل لديه من الفهم الصحيح ما يساهم فى النهوض بالمجتمع وتحقيق أهدافه.

وبناء علي سبق وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة يعد السلام الاجتماعى من القضايا الهامة التى تساعد على توعية وإدراك أفراد المجتمع وبالاخص الطلائع لأهمية السلام كدفاع

اجتماعى لحماية الاستقرار المجتمعى، و أيضاً يركز السلام على قيم عالمية تتمثل فى احترام الحياة الفردية والحرية والعدالة والديمقراطية والتماسك والتسامح، فإن قيم السلام الاجتماعى تعمل على سيادة القانون و انتشار الأمان، ونجاح عملية السلام الاجتماعى داخل المجتمع مرهونة بإيجاد دور واعي لمراكز الشباب من خلال أنشطتها المختلفة لتدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع.

و انطلاقا من دور طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية في العمل مع مجتمعات الطلائع و منظمات رعايتهم كمراكز الشباب، تطوير البرامج المؤسسية المقدمة لهم، و تدعيما لقيم السلام الاجتماعي التي تدعمها المهنة و الطريقة و احتياج الطلائع بمراكز الشباب لمزيد من الفرص لنشر مثل هذه القيم فيما بينهم، و ايمانا من الباحث بضرورة التوجه البحثي و وجود اسهام بحثي يتناول دور مراكز الشباب و اسهامها في نشر قيم السلام الاجتماعي بين الطلائع خاصة في مجتمعاتنا المحلية بالوصف و التحليل و الدراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في:

" **أسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع من منظور طريقة تنظـيم المجتمع** ".

ثانياً: أهمية الدراسة:

و يمكن للباحث تحديد أهمية الدراسة الراهنة فيما يلي:

(١) الأهمية المجتمعية:

(أ) الإهتمام بقضايا الطلائع في المجتمع واحتياجاتهم وإدماجهم في الأنشطة الموجهة لسلوكياتهم واكسابهم القيم الاجتماعية التي تتمشي مع ثقافة المجتمع.

(ب) السلبيات التي صاحبت ثورة الخامس والعشرين من يناير مثل الانفلات الأمني والبلطجة والفوضى والعنف والتعصب الأمر وغياب القيم الاجتماعية المناسبة .

(ج) الاهتمام بقضايا السلام الاجتماعي الذي يحتاج الي ما هو ابعد من الحل الأمني، فهو يحتاج إلي بيئة اجتماعية عادلة وبيئة ثقافية متسامح وبيئة سياسية تعدديـة لبناء سلام اجتماعي حقيقي .

(د) مراكز الشباب وإدارة التعليم المدني بمحافظة أسوان تتولي تنفيذ برامج وانشطة رعاية الطلائع علي مستوي المحافظة.

(٢) الأهمية المهنية:

(ه) اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بقضية التنشئة الاجتماعية المناسبة للطلائع من خلال العمل المؤسسي المتميز.

(و) إثراء الجانب المعرفى الخاص بطريقة تنظيم المجتمع فى تدعيم قيم السلام الاجتماعى من لدي الطلائع.

(ز) ندرة الدراسات العربية والاجنبية المتخصصة التي تناولت تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي:

(١) تحديد مستوى إسهامات مراكز الشباب بإدارة أسوان في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع.

(٢) تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات مراكز الشباب بإدارة أسوان في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع.

(٣) محاولة التوصل إلى تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات مراكز الشباب بإدارة أسوان في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع.

رابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:

(١) مفاهيم الدراسة:

(أ) مفهوم مراكز الشباب: Youth Centers

تمثل مراكز الشباب إحدى المؤسسات التربوية التنموية التي تعمل على تحقيق النمو الاجتماعي السليم للشباب من الاتجاهات والمهارات ما يؤهله لأداء دوره في المشاركة الإيجابية في بناء مجتمعه بروح الولاء والانتماء ، وذلك من خلال أنشطته التي تتطلب الممارسة الواعية للعمل القيادي مع الشباب على اعتبار أن القيادات يستطيعون بما لديهم من قدرات وخبرات ومهارات تنظيم الجهود بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف . (٤٩)

وتعد مراكز الشباب وحدة اجتماعية او منظمة نشأت عن عمد لتحقيق اهداف محددة ، واشباع احتياجات الشباب ويتكون مركز الشباب من جماعات من الناس يتصلون ببعضهم ببعض ، ولهم بناء رسمي جمعية عمومية ومجلس إدارة منتخب .(٥٠)

ويعرفها القانون بانها "هيئة أهلية شبابية تربوية ذات نفع عام ، وله شخصية اعتبارية مستقلة ،يسهم في تنمية النشء والشباب ، وتأهيلهم روحيا وخلقيا وثقافيا وعلميا وبدنيا ونفسيا واجتماعيا واقتصاديا وتمكينهم من المشاركة السياسية الفاعلة باستثمار وقت فراغهم في ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والثقافية والرياضية والوطنية ،ويسعي لإكسابهم المهارات التي تكفل تحمل المسئولية في اطار القانون والسياسة العامة للدولة .(٥١)

و مراكز الشباب تعتبر الوعاء الثقافي والاجتماعي الذى يساعد الأعضاء على تكوين الشخصية المتوازنة عن طريق البرامج المتنوعة لمختلف أوجه النشاط المعرفي والاجتماعي والحركي وذلك فى ضوء احتياجات نابعة من طبيعة المراحل السنية التي تسعى لخدمتها .(٥٢) **كما** تعرف مراكز الشباب على أنها مؤسسات تعمل لخدمة الشباب وتهيأ لهم فرص استثمار وقت فراغهم في أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية لإشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم وهواياتهم تحت إشراف قيادات متخصصة. (٥٣)

و تعرف مراكز الشباب أيضاً بأنها كل هيئة مجهزة بالمباني والإمكانيات تقيمها الدولة أو المجالس المحلية أو الأفراد في المدن والقرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الترويحية والاجتماعية والرياضية والقومية. (٥٤)

و يعرف عبدالله فرغلي مراكز الشباب علي انها " احدي المؤسسات التربوية التي تساهم بفاعلية في تكوين الشخصية المتكاملة للشباب لأداء دورهم في احداث التنمية الشاملة ، وترتكز علي قاعدة علمية لها طرق وأساليب عمل فنية ، ومعايير أخلاقية ومهارات أساسية وتطبيقية تحتاج الي متخصصين مؤهلين تربويا واجتماعيا لتحقيق اهداف الرعاية التنموية للنهوض بالشباب.(٥٥)

و يعرف مصطفي احمد حسان مراكز الشباب بانها" هيئة عاملة في ميدان الشباب والرياضة ، تتألف من عدة اشخاص طبيعيين او اعتباريين ، لا تستهدف الكسب المادي ويكون الغرض منها تحقيق الرعاية الشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية قدراتهم وذلك عن طريق توفير الخدمات الرياضية والاجتماعية والقومية والترويحية في اطار السياسة العامة للدولة والتخطيط الذي يضعه المجلس الأعلى للشباب والرياضة .(٥٦)

<u>و يعرف الباحث مراكز الشباب اجرائيا في هذه الدراسة بأنها:</u>

١- مؤسسات متخصصة في رعاية الطلائع اجتماعيا و رياضيا وتربويا وثقافيا علميا.

٢- ترعي الطلائع في المرحلة العمرية من ١٢-١٥سنه من كافة الجوانب.

٣- يمارس فيها الطلائع مجموعه من الانشطة الاجتماعية والثقافية والدينية والرياضية والعلمية .

٤- هناك حاجه لتكامل تلك الادوار والتنسيق بينها من اجل تقدم رعاية متكاملة للطلائع بها .

٥- تعمل هذه المراكز على استثمار طاقات وإمكانيات الطلائع وتوجيهها لخدمة المجتمع من خلال البرامج و الأنشطة المعدة لذلك.

٦- هو المؤسسات الشبابية في نطاق إدارة أسوان بمركز أسوان بمحافظة أسوان.

(ب) مفهوم الطلائع :

مرحلة الطلائع ينظر إليها أيضا في (قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية) : بأنها هي المرحلة المبكرة في حياة الإنسان والتي تتميز بسرعة نمو الجسم وبذل الجهود في محاولة تعلم القيام بأدوار البالغين ومسئولياتهم ويتم ذلك من خلال اللعب والتعلم الرسمي .[٥٧]

ويعرف معجم العلوم الاجتماعية الطليع بانه " طلع يطلع طلوعا ، فطلوع الشيء يعني ظهوره وبدايته ،والطلائع تعني بداية مرحلة جديدة للإنسان تتروح ما بين ٨:١٢ سنة .[٥٨]

كما يمكن تعريف الطلائع بانهم هم ابناء الوطن في المرحلة السنية من (٦-١٨) سنه وهي مرحلة اساسية تسبق مرحلة الشباب ،حيث يتكون خلالها معظم قيم واتجاهات الفرد النفسية التي توجه سلوكياته في المستقبل[٥٩]

ويعرف الطلائع بأنهم الشريحة العمرية التي تتنوع حسب مراحلها إلي[٦٠]:

المرحلة الاولي: مرحلة الاشبال من ٦ الي اقل من ١٢ سنه وهي مرحلة النمو .

المرحلة الثانية: مرحلة الطلائع من ١٢ الي ١٥ سنه وهي مرحلة النشء .

المرحلة الثالثة : مرحلة الطلائع المتأخرة من ١٦ الي ١٨ سنه وهي مرحلة المراهقة.

كما يعرف الطلائع بانهم "النشء في المرحلة العمرية من ٦-١٨ سنة وتنقسم الي ثلاث مراحل كالاتي:[٦١]

أ- مرحلة الطفولة (من سن ٦-١٢سنة).

ب-مرحلة الفتيان (من سن ١٢-١٥سنة).

ت-مرحلة الشباب (من سن ١٥-١٨ سنة).

كما تعرف مرحلة الطلائع بانها " المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي للطليع ".[٦٢]

وتعرف أيضا مرحلة الطلائع بانها " المرحلة الاولي في حياة الطليع والتي يتعرض فيها لعملية التنشئة الاجتماعية بأشكالها المختلفة ، حيث تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية دورا هاما في تكوين شخصية الطليع .[٦٣]

و يعرف الباحث الطلائع اجرائيا في هذه الدراسة بأنهم:

١- الاطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين ١٢-١٥ سنة.

٢- من المشتركين بمراكز الشباب ويمارسون أنشطتها بانتظام.

٣- يمارسون مجموعة من الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية والدينية.

٤- مدة عضويتهم بالمركز لا تقل عن سنتين.

٥- هم في حاجة للاستفادة من كافة الانشطة المنفذة داخل مراكز الشباب بشكل متكامل .

(ج) مفهوم قيم السلام الاجتماعي Social Peace Values

تعرف القيم على أنها مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد, وقد حدد المختصون الاجتماعيون بعضاً من القيم الخاصة بممارسة مهن الخدمة الاجتماعية يمكن تلخيص أهمها في التالي(٦٤):

١)الالتزام خلال العمل بأهمية قيمة الفرد في المجتمع.

٢)احترام سرية العلاقة المهنية مع العميل.

٣)التعهد بإحداث التغييرات الاجتماعية اللازمة لمقابلة الحاجات الاجتماعية.

٤)الاستعداد لنقل العلم والمعرفة والمهارات والخبرات للآخرين.

٥)التعهد بتنمية قدرات العملاء لدرجة تساعدهم في حل مشكلاتهم.

٦)احترام الظروف الفردية بين الأفراد والأسر والجماعات.

٧)الاستعداد لبذل كل جهد ممكن في صالح العملاء.

٨)التعهد والالتزام بأعلى درجات من السلوك والأداء المهني.

و القيم أيضاً تعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي وتعبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني كما أن دراستها تعتبر شيئاً هاماً للبحث الاجتماعي (٦٥)، كما تستخدم القيم بوصف المبادئ والقواعد التي تواجه الخدمة الاجتماعية مثل تحديد الذات Self determination والتقبل Acceptance واتجاه عدم إصدار الأحكام Non Judgmental attitude والتي يمكن وصفها على أنها قيم الخدمة الاجتماعية بصفة عامة, وتشير القيم إلى أهداف عمليات الخدمة الاجتماعية في التعامل مع الأفراد والجماعات وإلى القواعد التي تحكم التعامل مع الأفراد والجماعات في أي مجتمع (٦٦)

كما تعني القيم بأنها «حب الناس والرغبة الصادقة في المشاركة الوجدانية والترحيب بالبذل والعطاء دون انتظار الجزاء». (٦٧) كما تعرف بأنها «تصورات صريحة أو ضمنية تحدد مظاهرها في اتجاهات الأفراد والجماعات واتجاهاتهم السلوكية وترسيخها ببقية مكونات البناء الاجتماعي» (٦٨)

والسلام كقيمة حضارية يرتبط بالعدالة الاجتماعية مع حسن التطبيق , مما يؤدى إلى التراحم والتعاطف بين أفراد وجماعات المجتمع(٦٩)، حيث **عرف قاموس وبستر السلام علي انه:** "التحرر من

الأفكار الظالمة أو المغلقة أو الاتجاهات العاطفية غير العقلانية والانسجام في العلاقات الشخصية والاتفاق علي إنهاء العداوات والمشاحنات بين أولئك الذين كانو في حالة حرب أو حالة عداوة ".[٧٠]

كما يعرف السلام علي أنه:هو "غياب الخلاف , العنف , الحرب ," هذه نظره شائعة في العديد من الكتابات والتي لها جذور في الحضارة اليونانية القديمة وامتدت في التاريخ المسيحي ويري الباحثون في مجال العلاقات الدولية أن السلام يعني غياب الحرب ووجود الحرب لا يعني وجود السلام , وفي المجتمعات الإنسانية يعني السلام غياب كل ما له علاقة بالعنف مثل الجرائم الكبرى المنظمة كالإرهاب أو النزاعات العرقية أو الدينية أو الطائفية }

كذلك يعرف السلام علي أنه هو " الاتفاق , الانسجام , الهدوء " وفق هذا التعريف فان السلام عكس التعريف السابق أي أن السلام لا يعني غياب العنف بكافة أشكاله , ولكنه يعني صفات إيجابيه مرغوبة في ذاتها مثل الحاجة إلي التوصل إلي اتفاق ,الرغبة في تحقيق الانسجام في العلاقات بين البشر , سيادة حالة من الهدوء في العلاقات بين الجماعات المختلفة ".[٧١]ومن خلال ما سبق يمكن لنا معرفة أن السلام هو حاله ايجابية في ذاتها مثل (الاستقرار والهدوء) , أكثر من كونه حاله سلبية مرفوضة مثل (الحرب و القتل).

و يعرف السلام الاجتماعي علي أنه:{هناك من ينظر إلي السلام الاجتماعي علي أنه يتضمن مضمونين:

الأول: "أيديولوجي" يعني أن يعيش الإنسان حياته وهو متفق مع القيم والمعايير التي يضعها المجتمع لأفراده والتي تحضه علي نبذ جميع أشكال القيم السلبية المتعارف عليها محليا وعالمياً.

الثاني:"سلوكي" حيث ينظر له علي أنه أفعال وتصرفات أفراد المجتمع والتي تحس علي تكوين العلاقات الإيجابية فيما بينهم أياً كان السن نوع العقيدة,... }[٧٢]

و يقصد أيضا بمفهوم السلام الاجتماعى أن تتعايش معا كل القوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بكل شرائحها الطبقية. تنتج معا وتستهلك معا وتتعايش معا وتتكامل معا وتحكم معا فى نسيج واحد دون وجود أى فوارق. فلا يستبعد بعضها بعضا ولا يستغل بعضها بعضا ولا يقهر بعضها الآخر.

<u>و يعرف الباحث قيم السلام الاجتماعي اجرائيا في هذه الدراسة بأنها:</u>

١- عبارة عن مجموعة من المبادئ التي يكتسبها الطلائع من خلال التفاعل الجماعي

٢- ويتم اكتساب هذه المبادئ من خلال الأنشطة الجماعية المشتركة

٣- تتأثر القيم لدي الطلائع بالظروف الاجتماعية والبيئة وتوجههم إلى اتخاذ قراراتهم.

٤- تؤثر القيم في تقبل أو عدم تقبل أي مساعدة من الأفراد والزملاء.

٥- ويلتزم الطلائع بهذه القيم في سلوكياتهم.

٦- تتمثل هذه القيم: (١) قيمة التعايش السلمي (٢) قيمة المسئولية الاجتماعية (٣) قيمة نبذ العنف وتقبل الاخر(٤) قيمة حرية التعبير.

(٢) قيم السلام الاجتماعي و تدعيمها لدي الطلائع بمراكز الشباب

السلام الاجتماعي هو سيادة حالات الهدوء والتجانس والتعاون والارتباط والتكاتف والتكافل إلي آخر ذلك من الاتجاهات والأساليب السلوكية الايجابية تجاه ما يتم التعارف عليه بأنه خير وبناء لكل من الفرد والمجتمع. [٧٣] و **تصنف الكتابات المختلفة السلام الاجتماعي إلي عدة أنواع هي:**

١-السلام الفردي :

وهو سلام الإنسان مع نفسه نتيجة الإيمان والطمأنينة والقناعة والاستقرار.

٢- السلام العائلي:

هو السلام الذي يسود نتيجة التفاهم والود بين الزوجين أساساً وبين أفراد العائلة عامة.

٣- السلام الدولي :

هو السلام الذي يقوم علي التفاهم بين الدول والتسامح في معاملاتها المتبادلة والاتصالات بصورة مستمرة.[٧٤]

(أ) مظاهر السلام الاجتماعي :

١- الديمقراطية والقدرة علي التعبير عن الرأي والمشاركة في اتخاذ القرار هو أحد سبل تحقيق السلام الاجتماعي .

٢- تمسك الفرد بالقيم الاجتماعية وهو ما يعني تقبل الفرد للحلول العملية التي تتناسب مع واقع مجتمعه وظروفه ومشاكله الاقتصادية والاجتماعية.

٣- ثقة الأفراد في الرموز الناجحة داخل المجتمع وخاصة رموز الفكر ورجال الصناعة ورجال الأعمال وكل ما هو ناجح ومؤثر في المجتمع تأثيرا إيجابياً.

٤- التوازن بين الزيادة الهائلة في السكان وبين صور الإنتاج المختلفة داخل المجتمع .[٧٥]

(ب) أركان السلام الاجتماعي[٧٦]:

١) الإدارة السلمية للتعددية:

تعرف المجتمعات البشرية ظاهرة التعددية الدينية والمذهبية واللغوية ولم تعد هناك مجتمعات خالصة تضم أهل دين معين أو مذهب معين أو عرق معين أو لغة معينه بل تحولت التعددية إلي قيمة أساسية في المجتمعات المتنوعة بشريا ودينيا وثقافيا والتعددية في ذاتها لا تعني سوي أنها ظاهرة اجتماعيه .

٢) الحكم الرشيد :

الحفاظ علي السلام الاجتماعي في أي مجتمع يحتاج إلي حكم رشيد كثير من القلائل والإضرابات تحدث من جراء غياب المشاركة وسرقة المال.

٣) حرية التعبير:

لا يتحقق السلام الاجتماعي دون أن تتمتع كل مكونات المجتمع من مساحات متساوية في التعبير عن أرائها وهمومها وطموحاتها في مناخ عقلاني يمكن فيه الاستماع إلي كل الأطراف.

٤) العدالة الاجتماعية:

تعد العدالة الاجتماعية ركنا أساسياً من أركان السلام الاجتماعي حيث لا يمكن أن يتحقق سلام اجتماعي في أي مجتمع إذا كانت أقليته تحتكر كل شيء وغالبيته تفتقر إلي كل شيء .

٥) إعلام المواطنة :

يحتاج المجتمع إلي إعلام تعددي يساعده علي ممارسة التعددية من ناحية ويكشف الأمراض الاجتماعية والسياسية والثقافية بهدف معالجتها والنهوض بالمجتمع ,

يقصد "بإعلام المواطنة" أن تجد هموم المواطن مساحه في مسائل الإعلام وتنوع هموم المواطن حسب موقعه الاجتماعي والديني والسياسي والثقافي في المجتمع.

(ج) مقومات السلام الاجتماعي: من أهم مقومات السلام الاجتماعي ما يلي[٧٧]:

١) السلطة والنظام:

حيث لا يستغني أي مجتمع بشري عن سلطة حاكمة ونظام سائد يتحمل إدارة شئون المجتمع وتعمل القوي المختلفة تحت سقف هيبته. وإلا كان البديل هو الفوضى وتصارع القوي والإرادات.

٢) العدل والمساواة:

المجتمع الذي يتساوي الناس فيه أمام القانون وينال كل ذي حق حقه ولا تمييز فيه لفئة عل أخري هذا المجتمع تقل فيه دوافع العدوان وأسباب الخصومة والنزاع،أما إذا ضعف سلطان العدالة وحدثت ممارسات الظلم والجور وعان البعض من الحرمان والتمييز وأتيحت الفرصة لاستقواء طرف ع آخر بغير حق هنا لا يمكن أن يتوفر السلام الاجتماعي وحتى لو بدت أمور المجتمع هادئة مستقرة فإنه استقرار كاذب وهدوء زائف لا يلب ثان ينكشف عن فتن واضطرابات مدمرة .

٣) ضمان الحقوق والمصالح المشروعة لفئات المجتمع:

فإذا كان المجتمع يعيش نوعا من التنوع والتعدد في انتماءاته العرقية أو الدينية أو المذهبية فيجب أن يشعر الجميع وخاصة الأقليات بضمان حقوقها ومصالحها المشروعة في ظل النظام والقانون.

(د) قيم السلام الاجتماعي:

١) السلام الاجتماعي وقيمة التعايش السلمي:

التعايش السلمي جزء من قيم المجتمع ، فأفراد المجتمع هم نسيج واحد داخل المجتمع تجمع بينهم علاقات مشتركة ، نتاج موروث طويل من الحياة ، والترابط الرحيم بين الطرفين .

يقصد بالتعايش أن يعيش الرجل مع الخلق ، فيسلم منهم وينصفهم عن نفسه ، فيلقي الله عز وجل ، وقد أدى إليهم حقوقهم ، وسلم بدينه بين ظهرانيهم

إنّ التعايش السلمي بين بني الإنسان لا يقوم إلا على أُسس راسخة وقيم عظيمة تُبنى لمصلحة البشر، ولا يوجد قانون يُنظم حياة البشر مثل قانون السماء الذي أرسل به خاتم الرسل والأنبياء سيدنا محمّد (ص)، فهو قانون يهدف إلى صون البشرية جمعاء وفق ضوابط قائمة على البر والتقوى والرحمة والإحساس.

لقد خلقنا الله تعالى، وجعلنا شعوباً وقبائل لنتعارف ونتعايش وفق قيم تحترم الإنسان، وبموجب ضوابط تكفل لكل فرد حقه في العيش بسلام واستقرار. وما أحوج العالم اليوم إلى تدارس تلك القيم والضوابط والأخذ بها حتى يتفرغ الإنسان لأداء رسالته التي خُلق من أجلها وهي عبادة الله سبحانه وتعالى وعمارة الأرض. **ويمكن تدعيم قيمة التعايش السلمي لدي الطلائع من خلال مايلي:**

-الايمان بحرية المعتقدات الدينية بين الطلائع

- التعامل مع الاخرين دون تمييز علي اساس العرق او الدين او اللون

- احترام العادات والتقاليد الخاصة بالاخرين

- تدعيم العلاقات الجتماعية بين الطلائع وافراد المجتمع

- احترام الاختلاف في الراي والمصالح والعقيدة

٢) السلام الاجتماعي وقيمة المسؤلية الاجتماعية:

فتنمية المسؤولية الاجتماعية ضرورة اجتماعية بقدر ما هي ضرورة فردية فهي حاجة اجتماعية لأن المجتمع بجميع طوائفه وفئاته في حاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعيًّا ، ويعد تحمل المسؤولية من أهم الصفات الاجتماعية التي لا يمكن تنميتها إلا عن طريق الممارسة، لذا يتطلب الأمر من الاخصائي الاجتماعي أن ينبه المجتمع ويبصره بما عليه من واجبات، وأن يكون العمل مبنيًّا على أساس الأخذ والعطاء بين من يعيشون في المجتمع، وعلى الاخصائي الاجتماعي أن يعي تمامًا أن الأفراد مسؤولون مسؤولية اجتماعية نحو أنفسهم ونحو المجتمع والوطن، وعلى الأخصائي الاجتماعي أن يساعد الأفراد على ممارسة الأنشطة المختلفة في ضوء هذا المفهوم.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية عند الطلائع، لأن تربية الإنسان على تحمل المسؤولة تجاه ما يصدر عنه من أقوال وسلوكيات هي مسألة على قدر كبير من الأهمية لما لها من أثر في نظم الحياة داخل المجتمعات الإنسانية، فالأفراد المسؤولون عن أعمالهم تتميز حياتهم بالاستقرار والطمأنينة والأمن النفسي والاجتماعي.

فالخدمة الاجتماعية بوصفها إحدى مِهن المساعدة التي تتعامل مع أفراد المجتمع تهتم بتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم، لما يحققه ذلك من إحداث تغييرات إيجابية في شخصية الفرد بما يسهم في زيادة معدلات المشاركة الفعالة في تطوير وتنمية المجتمع، حيث إن شعور الأفراد بها نحو مجتمعهم يتوقف على طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وبعضهم، وعلى نسبة المشاركة الاجتماعية لهؤلاء الأفراد مع باقي أفراد المجتمع وعلى مدى ولاء وانتماء أفراد المجتمع إلى أسرهم ومجتمعهم ووطنهم ومدى قدرتهم على المحافظة على الممتلكات العامة، فكلما زاد الشعور بهذه المحاور زاد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لأفراد المجتمع تجاه أسرهم ومجتمعهم ووطنهم.

ويمكن تدعيم قيمة المسؤلية الاجتماعية لدي الطلائع من خلال مايلي:

-احترام النظام والثقافة السادة داخل المجتمع واجب علي الجميع

- عدم التخلي عن مساعدة الاخرين وتقديم العون لهم .

- التخلص من السلبية والاتكالية والحرص علي الحافظ علي المجتمع

- استثمار الخبرات والقدرات في تحمل المسؤلية تجاه المجتمع.

- الاحساس بقيمة الفرد وانه جزء اصيل من المجتمع لا يمكن اهماله.

٣) السلام الاجتماعي وقيمة نبذ العنف وتقبل الاخر:

يعتبر العنف بإشكاله المختلفة ظاهرة قديمة حديثة يرتبط بها العديد من المفاهيم كالتمييز العنصري و الديني والطائفي والجنسي. والعنف هو بمثابة شعور داخلي يدفع الإنسان إلى أن يرى نفسه على

حق، ويرى الآخرين على باطل، ويظهر هذا الشعور بصورة ممارسات ومواقف متزمتة ينطوي عليها مصادرة الآخر واحتقاره وعدم الاعتراف بحقوقه وإنسانيته لقد نصت المادتان (١،٢) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على : أن جميع الناس يولدون أحرارا متساوين في الكرامة والحقوق وقد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضا بروح الإخاء. لجميع الناس التمتع بهذه الحقوق بلا تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر ودون تفريق بين الرجال والنساء».

ويتصف الإفراد الذين يتصفون بالعنف بسمات منها:- التسلط والجمود في التفكير، اللجوء إلى العنف لتحقيق الغايات، التمركز حول الذات وعدم تقبل الحوار مع الآخرين.

كما ان التسامح وتقبل الاخر من القيم التي تساهم في استقرار المجتمع منخلال خلق المناخ المناسب لتبادل الاراء والتعاون والمشاركة بفاعلية دون قيود او تمييز بين الافراد وتقبل الراي والراي الاخر.

ويمكن تدعيم قيمة نبذ العنف وتقبل الاخر لدي الطلائع من خلال مايلي:

-تقبل اراء الاخرين وعدم الحجر عليها رفم اختلافها .

- التعامل مع الاخرين بالمودة والمحبة وسيادة قيم التسامح بينهم .

- التعاون والمشاركة مع الزملاء والاخرين في ممارسة الانشطة المختلفة ,

- عدم التميز بين الزملاء علي اساس الدين وتجنب كل اشكال العنف

- سيادة الالفة والمودة ةغرس قيم التسامح بين الطلائع بعضهم البعض.

٤) السلام الاجتماعي وقيمة حرية التعبير:

لا يتحقق السلام الاجتماعي دون أن تتمتع كل مكونات المجتمع من مساحات متساوية في التعبير عن أرائها وهمومها وطموحاتها في مناخ عقلاني يمكن فيه الاستماع إلي كل الأطراف.

ويتاح لجميع افراد المجتمع حرية ممارسة كافة الحقوق السياسية والاجتماعية والتعبير عن افكارهم بحرية وطلاقة وابداء وجهات نظرهم في مختلف القضايا المجتمعية وتنمية تلك القيم لدي الطلائع تساهم في اعادا جيل فاهم وقادر علي مواصلة التقدم والتنمية والحفاظ علي مكتسبات المجتمع ومقوماته.

ويمكن تدعيم قيمة حرية التعبير لدي الطلائع من خلال مايلي:

- تبادل الافكار والاراء بين الزملاء بحرية وطلاقة.

- المشاركة في المناقشات والحوارات الجادة المثمرة التي تعود بالنفع علي الجميع.

- احترام الاختلاف في الاراء وتقدير وجهات نظر الاخرين .

- ترتيب الافكار جيد قبل الحديث مع الاخرين .

- التعبير عن افكاري وارائي بحرية وطلاقة دون الخوف من الاخرين .

ولتحقيق السلام الاجتماعي في المجتمعات لابد من حسن إدارة التعددية والتنوع الاجتماعي والثقافي بين البشر، ولابد من ضرورة الاحتكام للقانون الذي يمثل أهم عوامل تحقيق المساواة والعدالة في العلاقات بين البشر كما لابد من إيجاد الحكم الرشيد من أجل تحقيق المشاركة و الشفافية و المساءلة وا لمحاسبة ومحاربة الفساد و تحقيق العدالة الاجتماعية.(٧٨)

خامساً: الاستراتيجيات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة كما وكيفا فهي تسعي إلي التعرف علي اسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع وكيفية اكسابهم القيم التي تنمي لديهم الخصائص الصالحة والتي تجعلهم من الأفراد الفاعلين في المجتمع .

(٢) منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المسح الاجتماعي الشامل للطلائع الممثلين لمراكز الشباب بادارة اسوان والمشاركين في أنشطة مركز التعليم المدني بأدارة اسوان و عددهم (١٨٠) طليع.

(٣) تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلي الاجابة علي تساؤلين رئيسيين بيانهما كالتالي:

(١) ما إسهامات مراكز الشباب بإدارة أسوان في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع؟

(٢) ما المعوقات التي تواجه إسهامات مراكز الشباب بإدارة أسوان في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع؟

(٣) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في: استمارة استبار للطلائع حول إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع:

حيث تم بناء بناء استمارة استبار للطلائع حول إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٣.٣%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (٢٠) مفردة من الطلائع مجتمع الدراسة باستخدام معامل ألفا. كرونباخ، وبلغ

معامل الثبات (٠.٧٩)، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split – half، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٣)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

تحديد مستوى إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع:

للحكم على مستوى إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: **موافق** (ثلاثة درجات)، **إلى حد ما** (درجتين)، **غير موافق** (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (١)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، واختبار كا٢ لعينة واحدة – اختبار حسن أو جودة التطابق، ومعامل ارتباط بيرسون.

(٤) مجالات الدراسة:

(أ) المجال البشري:

تحدد المجال البشري للدراسة الحالية في جميع الطلائع المشاركين بمراكز الشباب بإدارة أسوان بمركز أسوان و المشاركين في انشطة مركز التعليم المدني بأسوان وعددهم (١٨٠) طليع.

و تمثلت مبررات اختيار المجال البشري فيما يلي:

- اكثر الفئات تعرضا للافكار السلبية وقابيلة للتاثير في سلوكياتهم.
- توفر عدد كبير من الطلائع في مراكز الشباب مما يسهل عملية تنفيذ البرامج والانشطة.

- يمثل الطلائع فئة مهم وقطاع عريض من المجتمع يحتاج الي اكتساب قيم السلام الاجتماعي.

(ب) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة الحالية في جميع مراكز الشباب بادارة أسوان التابعة لمديرية الشباب و الرياضة بمركز أسوان بمحافظة اسوان و عددها (١٨) مركز شباب المشاركة في أنشطة مركز التعليم المدني بمديرية الشباب و الرياضة بأسوان.

جدول رقم (٢)

يوضح مراكز الشباب بإدارة أسوان و أعداد الطلائع بكل مركز شباب

م	اسم المركز	عدد الطلائع	م	اسم المركز	عدد الطلائع
١	مركز شباب أبوالريش بحري	٣٠	١٠	مركز شباب الشلال	٥
٢	مركز شباب الصداقة الجديدة	١١	١١	مركز شباب منشية النوبة	٤
٣	مركز شباب حي قدري عثمان	٩	١٢	مركز شباب بدر	٩
٤	مركز شباب بهريف	٥	١٣	مركز شباب السد العالي شرق	١٠
٥	مركز شباب الوحدة بالاعقاب	٥	١٤	مركز شباب الشطب	١٤
٦	مركز شباب مدينة اسوان	٩	١٥	مركز شباب البصالي	١٤
٧	مركز شباب السيل	٧	١٦	مركز شباب قسطل	١٧
٨	مركز شباب أبوالريش قبلي	٥	١٧	مركز شباب ارمنا	١٦
٩	مركز شباب جزيرة أسوان	٣	١٨	مركز شباب الصعايدة بحري	٧
	الاجمالي	٨٤		الاجمالي	٩٦
	الاجمالي الكلي				١٨٠

- و تم اختيار هذا المجال المكاني للاسباب التالية:

١- توافر عينة الدراسة المطلوبة لتطبيق ادوات الدراسة الميدانية عليهم.

٢- ترحيب المسؤلين عن مراكز الشباب باجراء الدراسة الميدانية.

٣- تتوفر بمركز الشباب الانشطة والتدريبات التي تساهم في غرس قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع.

٤- قرب المجال المكاني من مكان عمل الباجث .

(ج) المجال الزمني:

وهي فترة جمع البيانات وتحليلها وشملت من ٢٠١٨/٩/١٥ إلي ٢٠١٨/١٢/١٦م.

سادساً: نتائج الدراسة الميدانية:

(١) وصف مجتمع الدراسة: جدول رقم (٣)

يوضح وصف مجتمع الدراسة من الطلائع بمركز شباب إدارة أسوان

(ن=١٨٠)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	١٣	٢
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٠٢	٥٦.٧
٢	أنثى	٧٨	٤٣.٣
	المجمـــــوع	١٨٠	١٠٠
م	المرحلة التعليمية	ك	%
١	المرحلة الابتدائية	٧	٣.٩
٢	المرحلة الإعدادية	١٠٥	٥٨.٣
٣	المرحلة الثانوية	٦٨	٣٧.٨
	المجمـــــوع	١٨٠	١٠٠
م	نوع النشاط	ك	%
١	ثقافي	٤٨	٢٦.٧
٢	اجتماعي	٥٣	٢٩.٤
٣	رياضي	٤٩	٢٧.٢
٤	ديني	٦	٣.٣
٥	برلمان	٢٤	١٣.٣
	المجمـــــوع	١٨٠	١٠٠
م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	١٠٠	٥٥.٦
٢	حضر	٨٠	٤٤.٤
	المجمـــــوع	١٨٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الطلائع (١٣) سنة, وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- أكبر نسبة من الطلائع ذكور بنسبة (٥٦.٧%), بينما الإناث بنسبة (٤٣.٣%).
- أكبر نسبة من الطلائع بالمرحلة الإعدادية بنسبة (٥٨.٣%), ثم المرحلة الثانوية بنسبة (٣٧.٨%), يليها المرحلة الابتدائية بنسبة (٣.٩%).
- أكبر نسبة من الطلائع مشتركين بالنشاط الاجتماعي بنسبة (٢٩.٤%), ثم النشاط الرياضي بنسبة (٢٧.٢%), يليها النشاط الثقافي بنسبة (٢٦.٧%)، ثم برلمان بنسبة (١٣.٣%), وأخيراً النشاط الديني بنسبة (٣.٣%).
- أكبر نسبة من الطلائع مقيمين بالريف بنسبة (٥٥.٦%), ثم الحضر بنسبة (٤٤.٤%).

(٢) إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع:

(أ) تدعيم قيمة التعايش السلمي:

جدول رقم (٤)

يوضح اسهام مراكز الشباب في تدعيم قيمة التعايش السلمي كما يحددها الطلائع

(ن=١٨٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ ودلالتها	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	جعلتني أنشطة المركز أؤمن بحرية المعتقدات الدينية	١٥١	٨٣.٩	٢٤	١٣.٣	٥	٢.٨	٢.٨١	٠.٤٦	٢١٠.٠٣٣**	٣
٢	تعلمت من خلال المركز التطوع للعمل مع الأخرين في الأنشطة المجتمعية	١٦٥	٩١.٧	١٣	٧.٢	٢	١.١	٢.٩١	٠.٣٣	٢٧٦.٦٣٣**	١
٣	اكتسبت من مشرف الأنشطة كيفية التعامل مع الجميع دون تمييز	١٥٤	٨٥.٦	٢٤	١٣.٣	٢	١.١	٢.٨٤	٠.٣٩	٢٢٤.٩٣٣**	٢
٤	ساهمت أنشطة المركز في شعوري بالأمن في التعامل مع الأخرين	٩٦	٥٣.٣	٦٤	٣٥.٦	٢٠	١١.١	٢.٤٢	٠.٦٨	٤٨.٥٣٣**	٩
٥	جعلتني أنشطة المركز احترم الاختلافات في الرأي والمصالح والعقيدة	١١٧	٦٥	٤١	٢٢.٨	٢٢	١٢.٢	٢.٥٣	٠.٧	٨٤.٢٣٣**	٦
٦	ساعدتني أنشطة المركز علي عدم التمييز بسبب الدين أو العرق أو الطائفة	١٤٤	٨٠	٢٢	١٢.٢	١٤	٧.٨	٢.٧٢	٠.٦	١٧٦.٩٣٣**	٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ ودلالتها	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٧	من خلال الأنشطة المختلفة تعلمت التعاون مع من هم اقل مني تعليما وثقافة	١٠١	٥٦.١	٥١	٢٨.٣	٢٨	١٥.٦	٢.٤١	٠.٧٥	٤٦.٤٣٣**	١٠
٨	علمتني أنشطة المركز عدم الخوف من التطوع مع من يخالفني الرأي	٩٧	٥٣.٩	٦٤	٣٥.٦	١٩	١٠.٦	٢.٤٣	٠.٦٨	٥١.١٠٠**	٨
٩	دعمت الأنشطة بالمركز احترام عادات وتقاليد الأخرين	١٤٢	٧٨.٩	٢٦	١٤.٤	١٢	٦.٧	٢.٧٢	٠.٥٨	١٦٩.٧٣٣**	٤
١٠	تشجعني الأنشطة بالمركز على تدعيم العلاقات الاجتماعية	١١٨	٦٥.٦	٣٧	٢٠.٦	٢٥	١٣.٩	٢.٥٢	٠.٧٣	٨٥.٣٠٠**	٧
المتغير ككل								٢.٦٣	٠.٢٨	مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **تدعيم قيمة التعايش السلمي كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تعلمت من خلال المركز التطوع للعمل مع الآخرين في الأنشطة المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٩١), وجاء بالترتيب الثاني اكتسبت من مشرف الأنشطة كيفية التعامل مع الجميع دون تمييز بمتوسط حسابي (٢.٨٤), وأخيراً من خلال الأنشطة المختلفة تعلمت التعاون مع من هم اقل مني تعليما وثقافة بمتوسط حسابي (٢.٤١).

- وبمراجعة قيمة **كا٢** لكل عنصر من عناصر **تدعيم قيمة التعايش السلمي كما يحددها الطلائع** يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

(ب) تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية:

جدول رقم (٥)

يوضح اسهام مراكز الشباب في تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية كما يحددها الطلائع

(ن=١٨٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ ودلالتها	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توجهني الأنشطة بالمركز على تحمل المسئولية تجاه مجتمعي	١٤٠	٧٧.٨	٣٨	٢١.١	٢	١.١	٢.٧٧	٠.٤٥	١٧٠.٨٠٠**	٢
٢	دعمت أنشطة المركز كيف استثمر خبراتي في تحقيق المسئولية تجاه الأخرين	١٣٤	٧٤.٤	٤٢	٢٣.٣	٤	٢.٢	٢.٧٢	٠.٥	١٤٨.٩٣٣**	٣
٣	تدريبات المركز علمتني أن احترام النظام واجب على كل فرد في المجتمع	١٥٠	٨٣.٣	٢٢	١٢.٢	٨	٤.٤	٢.٧٩	٠.٥١	٢٠٤.١٣٣**	١
٤	ساعدتني التدريبات بالمركز في تنمية قدرتي على اتخاذ قراراتي	١٠٨	٦٠	٥٢	٢٨.٩	٢٠	١١.١	٢.٤٩	٠.٦٩	٦٦.١٣٣**	٩
٥	تعلمت من أنشطة المركز عدم التخلي عن مساعدة زملائي	١١٧	٦٥	٤٧	٢٦.١	١٦	٨.٩	٢.٥٦	٠.٦٥	٨٩.٢٣٣**	٧
٦	زودتني الأنشطة بقيمة التنازل عن بعض مطالبي لزملائي	١٢٤	٦٨.٩	٣٤	١٨.٩	٢٢	١٢.٢	٢.٥٧	٠.٧	١٠٣.٦٠٠**	٦
٧	دعمت أنشطة المركز شعوري بأنني جزء من المجتمع	١١٠	٦١.١	٤٧	٢٦.١	٢٣	١٢.٨	٢.٤٨	٠.٧١	٦٧.٣٠٠**	١٠
٨	اكتسبت القدرة على ممارسة المسئوليات التي تتناسب مع قدراتي	١٠٣	٥٧.٢	٦٥	٣٦.١	١٢	٦.٧	٢.٥١	٠.٦٢	٦٩.٦٣٣**	٨
٩	من خلال الأنشطة تعلمت أن المسئولية المشتركة وسيلة للنجاح	١٣٠	٧٢.٢	٢٩	١٦.١	٢١	١١.٧	٢.٦١	٠.٦٩	١٢٣.٠٣٣**	٥
١٠	ساعدتني أنشطة المركز على التخلص من السلبية في بعض المواقف	١٢٤	٦٨.٩	٤٢	٢٣.٣	١٤	٧.٨	٢.٦١	٠.٦٣	١٠٨.٩٣٣**	٤
المتغير ككل								٢.٦١	٠.٣	مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تدريبات المركز علمتني أن احترام النظام واجب على كل فرد في المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٧٩), وجاء بالترتيب الثاني توجهني الأنشطة بالمركز علي تحمل المسئولية تجاه مجتمعي بمتوسط حسابي (٢.٧٧), وأخيراً دعمت أنشطة المركز شعوري بأنني جزء من المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٤٨).

- وبمراجعة قيمة **كا**^{2} لكل عنصر من عناصر **تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية كما يحددها الطلائع** يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

(ج) تدعيم قيمة نبذ العنف و تقبل الأخر:

جدول رقم (٦)

يوضح اسهام مراكز الشباب في تدعيم قيمة نبذ العنف وتقبل الأخر كما يحددها الطلائع

(ن=١٨٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا^{2} ودلالتها	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	وجهتني المشاركة في أنشطة المركز لتقبل أراء زملائي	١٥٣	٨٥	٢٣	١٢.٨	٤	٢.٢	٢.٨٣	٠.٤٣	**٢١٩.٢٣٣	١
٢	زودتني أنشطة المركز بقيم التعامل مع زملائي بالمودة والمحبة	١٤٢	٧٨.٩	٣٠	١٦.٧	٨	٤.٤	٢.٧٤	٠.٥٣	**١٧٢.١٣٣	٢
٣	خففت أنشطة المركز من تعصبي عند رفض الأخرين لرأي	١١٥	٦٣.٩	٤٨	٢٦.٧	١٧	٩.٤	٢.٥٤	٠.٦٦	**٨٣.٦٣٣	٨
٤	دعمت التدريبات بالمركز من تعاوني مع زملائي	١٢٨	٧١.١	٤٨	٢٦.٧	٤	٢.٢	٢.٦٩	٠.٥١	**١٣١.٧٣٣	٥
٥	أنشطة لمركز وجهتني للبعد عن العنف	١١٨	٦٥.٦	٤١	٢٢.٨	٢١	١١.٧	٢.٥٤	٠.٧	**٨٧.٤٣٣	٩
٦	تشجعنا الأنشطة على التعامل بروح التسامح	١٤٢	٧٨.٩	٢٢	١٢٢	١٦	٨.٩	٢.٧	٠.٦٢	**١٦٨.٤٠٠	٤
٧	تلقيت تدريبات في تقبل الأخر من خلا المركز	١٠٩	٦٠.٦	٤١	٢٢.٨	٣٠	١٦.٧	٢.٤٤	٠.٧٦	**٦١.٠٣٣	١٠

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ ودلالتها	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٨	ساهمت أنشطة المركز في عدم التمييز بين زملائي على أساس الدين	١١٩	٦٦.١	٥٠	٢٧.٨	١١	٦.١	٢.٦	٠.٦	**٩٩.٧٠٠	٦
٩	دعمت أنشطة المركز تقبلي للنقد من جانب زملائي في بعض المواقف	١٣٧	٧٦.١	٣٧	٢٠.٦	٦	٣.٣	٢.٧٣	٠.٥٢	**١٥٦.٢٣٣	٣
١٠	بعد اشتراكي في أنشطة المركز أصبحت لا أحجر على آراء زملائي	١٢٤	٦٨.٩	٣٢	١٧.٨	٢٤	١٣.٣	٢.٥٦	٠.٧٢	**١٠٢.٩٣٣	٧
المتغير ككل								٢.٦٤	٠.٣	مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **تدعيم قيمة نبذ العنف وتقبل الأخر كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول وجهتني المشاركة في أنشطة المركز لتقبل أراء زملائي بمتوسط حسابي (٢.٨٣), وجاء بالترتيب الثاني زودتني أنشطة المركز بقيم التعامل مع زملائي بالمودة والمحبة بمتوسط حسابي (٢.٧٤), وأخيراً تلقيت تدريبات في تقبل الأخر من خلا المركز بمتوسط حسابي (٢.٤٤).

- وبمراجعة قيمة **كا٢** لكل عنصر من عناصر **تدعيم قيمة نبذ العنف وتقبل الأخر كما يحددها الطلائع** يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

(د) تدعيم قيمة حرية التعبير:

جدول رقم (٧)

يوضح اسهام مراكز الشباب في تدعيم قيمة حرية التعبير كما يحددها الطلائع

(ن=١٨٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ ودلالتها	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	علمتني أنشطة المركز تبادل الآراء والأفكار مع الأخرين بحرية	١٣٦	٧٥.٦	٤٣	٢٣.٩	١	٠.٦	٢.٧٥	٠.٤٥	**١٥٩.١٠٠	٢
٢	أصبحت اعبر عن أفكاري بحرية وطلاقة من خلال أنشطة المركز	١٤٢	٧٨.٩	٢٩	١٦.١	٩	٥	٢.٧٤	٠.٥٤	**١٧١.٤٣٣	٣
٣	أشارك الأخرين في المناقشات من خلال أنشطة المركز	١٤٦	٨١.١	٣١	١٧.٢	٣	١.٧	٢.٧٩	٠.٤٤	**١٩١.٤٣٣	١
٤	من خلال أنشطة المركز تعلمت قيم للحوار الجاد مع الأخرين	١٠٣	٥٧.٢	٥٣	٢٩.٤	٢٤	١٣.٣	٢.٤٤	٠.٧٢	**٥٣.٢٣٣	١٠
٥	علمتني التدريبات أن احترم جميع الآراء رغم الاختلاف	١١١	٦١.٧	٦٠	٣٣.٣	٩	٥	٢.٥٧	٠.٥٩	**٨٦.٧٠٠	٥
٦	أجد في التدريبات المناخ المناسب للتعبير عن الرأي	١١٣	٦٢.٨	٥٠	٢٧.٨	١٧	٩.٤	٢.٥٣	٠.٦٦	**٧٩.٣٠٠	٦
٧	علمتني أنشطة المركز ضرورة ممارسة تبدل وجهات النظر	١٠٤	٥٧.٨	٦١	٣٣.٩	١٥	٨.٣	٢.٤٩	٠.٦٥	**٦٦.٠٣٣	٨
٨	من خلال أنشطة المركز تعلمت عدم مقاطعة الأخرين أثناء الحديث معهم	١٢٨	٧١.١	٤١	٢٢.٨	١١	٦.١	٢.٦٥	٠.٥٩	**١٢٣.١٠٠	٤
٩	ساعدتني الأنشطة في الاستفادة من أراء الأخرين لصقل شخصيتي	١١٥	٦٣.٩	٣٦	٢٠	٢٩	١٦.١	٢.٤٨	٠.٧٦	**٧٦.٠٣٣	٩
١٠	وجهتني المشاركة بأنشطة المركز لترتيب أفكاري جيدا عند الحديث مع الأخرين	١١٥	٦٣.٩	٤٠	٢٢.٢	٢٥	١٣.٩	٢.٥	٠.٧٣	**٧٧.٥٠٠	٧
المتغير ككل								٢.٥٩	٠.٣١	مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **تدعيم قيمة حرية التعبير كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشارك الآخرين في المناقشات من خلال أنشطة المركز بمتوسط حسابي (٢.٧٩), وجاء بالترتيب الثاني علمتني أنشطة المركز تبادل الآراء والأفكار مع الآخرين بحرية بمتوسط حسابي (٢.٧٥), وأخيراً من خلال أنشطة المركز تعلمت قيم للحوار الجاد مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٤٤).

- وبمراجعة قيمة **كا**^{2} لكل عنصر من عناصر **تدعيم قيمة حرية التعبير كما يحددها الطلائع** يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

- **مستوى إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيمة التعايش السلمي لدي الطلائع ككل:**

جدول رقم (٨)

يوضح مستوى إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيمة التعايش السلمي لدي الطلائع ككل

(ن=١٨٠)

م	الإسهامات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	تدعيم قيمة التعايش السلمي	٢.٦٣	٠.٢٨	مرتفع	٢
٢	تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية	٢.٦١	٠.٣	مرتفع	٣
٣	تدعيم قيمة نبذ العنف وتقبل الأخر	٢.٦٤	٠.٣	مرتفع	١
٤	تدعيم قيمة حرية التعبير	٢.٥٩	٠.٣١	مرتفع	٤
الإسهامات ككل		٢.٦٢	٠.٢٤	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيمة التعايش السلمي لدي الطلائع ككل كما يحددها الطلاب** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تدعيم قيمة نبذ العنف وتقبل الأخر بمتوسط حسابي (٢.٦٤), وجاء بالترتيب الثاني تدعيم قيمة التعايش السلمي بمتوسط حسابي (٢.٦٣), ثم جاء بالترتيب الثالث تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية بنسبة (٢.٦١)، وأخيراً تدعيم قيمة حرية التعبير بمتوسط حسابي (٢.٥٩).

(٣) المعوقات التي تواجه إسهامات مراكز الشباب بإدارة أسوان في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع:

جدول رقم (٩)

يوضح المعوقات التي تواجه إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع كما يحددها الطلائع

(ن=١٨٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢ ودلالتها	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	قصور الإمكانيات المادية لتنفيذ الأنشطة والتدريبات	١٣٦	٧٥.٦	٣٦	٢٠	٨	٤.٤	٢.٧١	٠.٥٤	١٥٠.٩٣٣**	١
٢	غياب الكوادر المدربة القادرة على غرس قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع	٨٦	٤٧.٨	٦٧	٣٧.٢	٢٧	١٥	٢.٣٣	٠.٧٢	٣٠.٢٣٣**	٨
٣	ضعف استجابة الطلائع للمشاركة في الأنشطة والتدريبات	١١٩	٦٦.١	٣٨	٢١.١	٢٣	١٢.٨	٢.٥٣	٠.٧١	٨٨.٩٠٠**	٣
٤	قصور الجوانب المعرفية لدي الطلائع عن قيم السلام الاجتماعي	٨٥	٤٧.٢	٦٤	٣٥.٦	٣١	١٧.٢	٢.٣	٠.٧٥	٢٤.٧٠٠**	١٠
٥	قصور الإعلان عن التدريبات الخاصة بتدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع	١٠٠	٥٥.٦	٤٨	٢٦.٧	٣٢	١٧.٨	٢.٣٨	٠.٧٧	٤٢.١٣٣**	٦
٦	عدم توفر الأماكن المجهزة للتدريب على قيم السلام الاجتماعي	١٢٥	٦٩.٤	٤٢	٢٣.٣	١٣	٧.٢	٢.٦٢	٠.٦٢	١١٢.٦٣٣**	٢
٧	ثقافة المجتمع تعرقل دور مراكز الشباب في نشر قيم السلام الاجتماعي	٨٦	٤٧.٨	٧٠	٣٨.٩	٢٤	١٣.٣	٢.٣٤	٠.٧	٣٤.٥٣٣**	٧
٨	عدم وجود تنوع في الأنشطة الموجهة لنشر قيم السلام الاجتماعي	١٠٦	٥٨.٩	٥١	٢٨.٣	٢٣	١٢.٨	٢.٤٦	٠.٧١	٥٩.٤٣٣**	٤
٩	توجد فجوة بين ما أتعلمه في الأنشطة وما أمارسه في المجتمع	١١٢	٦٢.٢	٢٩	١٦.١	٣٩	٢١.٧	٢.٤١	٠.٨٢	٦٨.٤٣٣**	٥
١٠	غياب وسائل التواصل مع الطلائع عقب التدريبات	٩٧	٥٣.٩	٤٥	٢٥	٣٨	٢١.١	٢.٣٣	٠.٨	٣٤.٦٣٣**	٩
المتغير ككل								٢.٤٤	٠.٤٤	مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **المعوقات التي تواجه إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع كما يحددها الطلائع** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول قصور الإمكانيات المادية لتنفيذ الأنشطة والتدريبات بمتوسط حسابي (٢.٧١), وجاء بالترتيب الثاني عدم توفر الأماكن المجهزة للتدريب على قيم السلام الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٦٢), وأخيراً قصور الجوانب المعرفية لدي الطلائع عن قيم السلام الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٣).

- وبمراجعة قيمة **كا**^{2} لكل عنصر من عناصر **المعوقات التي تواجه إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع كما يحددها الطلائع** يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

(٤) المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيمة التعايش السلمي لدي الطلائع:

جدول (١٠)

يوضح المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيمة التعايش السلمي لدي الطلائع كما يحددها الطلائع

(ن=١٨٠)

م	الإسهامات / الإسهامات	تدعيم قيمة التعايش السلمي	تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية	تدعيم قيمة نبذ العنف وتقبل الأخر	تدعيم قيمة حرية التعبير	الإسهامات ككل
١	تدعيم قيمة التعايش السلمي	١				
٢	تدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية	**٠.٥٣٩	١			
٣	تدعيم قيمة نبذ العنف وتقبل الأخر	**٠.٥٢١	**٠.٦١٩	١		
٤	تدعيم قيمة حرية التعبير	**٠.٥١٠	**٠.٥٠٩	**٠.٤٥٧	١	
	الإسهامات ككل	**٠.٧٩١	**٠.٨٣٤	**٠.٨٠٩	**٠.٧٧٦	١

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيمة التعايش السلمي لدي الطلائع كما يحددها الطلائع (تدعيم قيمة التعايش السلمي، وتدعيم قيمة المسئولية الاجتماعية، وتدعيم قيمة نبذ العنف وتقبل الأخر، وتدعيم قيمة حرية التعبير، وإسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيمة التعايش السلمي لدي الطلائع ككل). وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الإسهامات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

سابعاً: النتائج العامة للدراسة:

تشير النتائج المستخلصة من الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج سوف نتناولها في ضوء محاور الدراسة كالآتي:

(١) النتائج الخاصة باسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيمة التعايش السلمي لدي الطلائع.

أثبتت الدراسة الدور الإيجابي لمراكز الشباب في تدعيم قيم التعايش السلمي من وجهة نظر الطلائع ويتضح هذا الدور الإيجابي في النقاط الآتية:

١- القيام بغرس قيم التعاون والعمل مع الاخرين في الانشطة المختلفة .
٢- قيام مراكز الشباب بتعليم الطلائع قيم التعامل مع الاخرين دون تمييز علي اي اسس.
٣- غرس قيم احترام عادات وتقاليد الاخرين وعد انتقاص تلك القيم .
٤- كسب الطلائع قيم حرية المعتقدات الدينية والاختلاف في الانتماءات الدينية والعقائدية.
٥- العمل على توجيه الطلائع إلى ضرورة عدم التميزي بسبب العق او الدين او الطائفة.
٦- تشجيع الطلائع الي تقبل الاختلاف في الاراء والمصالح والمعتقدات.

(٢) النتائج الخاصة باسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيمة المسؤولية الاجتماعية لدي الطلائع:

أثبتت الدراسة الدور الإيجابي لمراكز الشباب في تدعيم قيم المسئولية الاجتماعية لدى الطلائع ويتضح هذا الدور الإيجابي في النقاط الآتية:

١) إرشاد الطلائع إلى أهمية احترام النظام والعمل في ضوء السياسة والثقافة السائدة بالمجتمع.
٢) العمل على تشجيع الطلائع على معرفة دوؤة تجاه مجتمعه وتحمل مسؤلياته المجتمعية.
٣) الاهتمام بتعليم الطلائع ان المشاركة والعمل الجماعي يساعد علي النجاح في تحمل المسؤلية.
٤) تشجيع الطلائع على استثمار خبراتهم وقدراتهم في تلبية احتياجات المجتمع الذي ينتمي الية.
٥) حث الطلائع علي التحلي بالقيم الايجابية والتخلي عن السلبية تجاه المجتمع الذي يعيش فية.

٦)تعليم الطلائع أن تقديم التنازلات لتلبية مطالب زملائي لا يقلل من دور ومسؤلياتي .

(٣) النتائج الخاصة باسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيمة نبذ العنف وتقبل الاخر لدي الطلائع:

أثبتت الدراسة الدور الإيجابي لمراكز الشباب في تدعيم قيم نبذ العنف وتقبل الاخر من وجهة نظر الطلائع ويتضح هذا الدور الإيجابي في النقاط الآتية:

١- تشجيع الطلائع علي تقبل اراءالزملاء الذين يتعامل معهم وتقبل الاخرين .

٢- تنمية قيم التعامل بين الطلائع علي اساس المودة والمحبة والرغبة في التعاون مع الاخرين.

٣- إرشاد الطلائع الي تقبل النقد من جانب الاخرين في بعض المواقف وتعديل السلوكيات الخاطئة .

٤- تعزيز قيم التسامح بين الطلائع واكسابهم اسس التعامل الايجابي ونبذ السلبية.

٥- زيادة التعاون ومشاركة الطلائع مع الزملاء في الانشطة المختلفة وتقريب وجهات النظر فيما بينهم.

(٤) النتائج الخاصة باسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيمة حرية التعبير لدي الطلائع:

أثبتت الدراسة الدور الإيجابي لمراكز الشباب في تدعيم قيم حرية التعبير من وجهة نظر الطلائع ويتضح هذا الدور الإيجابي في النقاط الآتية:

١- تشجيع الطلائع علي المشاركة في المناقشات خلال الانشطة المختلفة والتعبير عن وجهات النظر.

٢- توجية الطلائع الي ضرورة تبادل الاراء والافكار مع الاخرين بحرية دون قيود.

٣- العمل على إرشاد الطلائع بعدم مقاطعة الاخرين اثناء الحديث معهم والانصات الجيد.

٤- القيام بتوجيه الطلائع الي ضرورة التعبير عن افكارهم بحرية وطلاقة من خلال انشطة المركز.

٥- اكساب الطلائع قيم احترام جميع الاراء رغم الاختلافات وتقبل وجهات النظر المختلفة.

(٥) النتائج الخاصة بالمعوقات التي تواجه مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع:

أثبتت الدراسة وجود العديد من المعوقات التي تواجة مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع من وجهة نظر الطلائع ويمكن تحديدها في النقاط الآتية:

١- قصور الامكانيات المادية اللازمة لممارسة الانشطة المختلفة والتدريبات بالمركز.

٢- عدم توفر الاماكن المجهزة للتدريب علي قيم السلام الاجتماعي .

٣- ضعف استجابة الطلائع للمشاركة في الانشطة والتدريبات المدعمه لقيم السلام الاجتماعي.

٤- غياب التنوع في الانشطة الموجهة لنشر قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع .

٥- وجود فجوة بين ما تعلمه الطلائع من قيم عن السلام الاجتماعي وما يمارس داخل المجتمع.

٦- قصور الاعلان عن البرامج والانشطة والتدريبات التي تنظمها مراكز الشباب حول قيم السلام الاجتماعي.

ثامناً: التصور المقترح لزيادة فاعلية مراكز الشباب في المساهمة في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدى الطلائع من منظور طريقة تنظيم المجتمع:

تأسيساً على ما تقدم من نتائج فأنه يمكن وضع تصور مقترح لزيادة فاعلية مراكز الشباب كمؤسسات اجتماعية وتربوية وتثقيفية ورياضية, تأخذ بعين الاعتبار ما توليه الدول والمجتمعات من الاهتمام بالطلائع ومسئولياته في النهوض بالمجتمعات وتحقيق التقدم, و أهمية تنشئة الطلائع تنشئة سليمة قائمة على الإدراك للحقوق والواجبات والقيام بالمسئوليات المتعددة متسلحاً بالانتماء والولاء للمجتمع,ولديهم من القيم الاجتماعية وقيم السلام الاجتماعي ما يجعلهم اشخاص فاعلين قادرين علي احداث الغيير في المجتمع ويصبحوا قوة دفع للمجتمع ومواطنين صالحين للمجتمع و لأنفسهم.

(١) الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

يستند هذا التصور على مجموعة من الأسس العلمية والتي توضح أهمية كيفية تفعيل دور مراكز الشباب في القيام بدورها ومساهمتها في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدى الطلائع وذلك من خلال زيادة فاعليتها في المساهمة في تدعيم قيم التعايش السلمي بين الطلائع وأيضاً في تدعيم قيم المسؤلية الاجتماعية تجاه المجتمع وكذلك تدعيم قيم نبذ العنف وتقبل الاخر لدي الطلائع وكذلك تدعيم قيم حرية التعبير عن الراي وتقبل الاختلاف في وجهات النظر لدي الطلائع ويتم ذلك من خلال البرامج والأنشطة والمشروعات التي تنظم من خلال فريق العمل بمراكز الشباب, وتصبح مراكز الشباب أداة فاعلة في المجتمع ومركز أشعاع حضاري وثقافي وتعليمي وتثقيفي في المجتمع تمده بكل ما يحتاجه من برامج وأنشطة ومشروعات .

(٢) أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تفعيل دور مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع من خلال غرس قيم التعايش السلمي بين الطلائع داخل المجتمع وكذلك تدعيم قيم المسئولية الاجتماعية وكذلك تدعيم قيم نبذ العنف وتقبل الاخر وقيم حرية التعبير عن الراي والافكار بحرية وطلاقة لدي الطلائع , وتذليل العقبات التي تواجة مراكز الشباب و تحول دون اعاد وتنفيذ البرامج والانشطة الموجهة لنشروتدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع وذلك, ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- زيادة فاعلية مساهمة مراكز الشباب في تدعيم قيم التعايش السلمي لدي الطلائع:

أ- غرس قيم التعاون والعمل مع الاخرين في الانشطة المختلفة .

ب- تعليم الطلائع قيم التعامل مع الاخرين دون تمييز علي اي اسس.

ت- غرس قيم احترام عادات وتقاليد الاخرين وعد انتقاص تلك القيم .

ث- كسب الطلائع قيم حرية المعتقدات الدينية والاختلاف في الانتماءات الدينية والعقائدية.

ج- توجيه الطلائع إلى ضرورة عدم التميزي بسبب العق او الدين او الطائفة.

ح- تشجيع الطلائع الي تقبل الاختلاف في الاراء والمصالح والمعتقدات.

٢- زيادة فاعلية مساهمة مراكز الشباب في تدعيم قيم المسئولية الاجتماعية لدى الطلائع:

أ- إرشاد الطلائع إلى أهمية احترام النظام والعمل في ضوء السياسة والثقافة السائدة بالمجتمع.

ب- تشجيع الطلائع على معرفة دوؤة تجاه مجتمعه وتحمل مسؤلياته المجتمعية.

ت- تعليم الطلائع ان المشاركة والعمل الجماعي يساعد علي النجاح في تحمل المسؤلية.

ث- تشجيع الطلائع على استثمار خبراتهم وقدراتهم في تلبية احتياجات المجتمع الذي ينتمي الية.

ج- حث الطلائع علي التحلي بالقيم الايجابية والتخلي عن السلبية تجاه المجتمع الذي يعيش فية.

ح- تعليم الطلائع أن تقديم التنازلات لتلبية مطالب زملائي لا يقلل من دور ومسؤلياتي .

٣- زيادة فاعلية مساهمة مراكز الشباب في تدعيم قيم نبذ العنف وتقبل الاخر لدي الطلائع .

أ- تشجيع الطلائع علي تقبل اراءالزملاء الذين يتعامل معهم وتقبل الاخرين .

ب- تنمية قيم التعامل بين الطلائع علي اساس المودة والمحبة والرغبة في التعاون مع الاخرين.

ت- إرشاد الطلائع الي تقبل النقد من جانب الاخرين في بعض المواقف وتعديل السلوكيات الخاطئة .

ث- تعزيز قيم التسامح بين الطلائع واكسابهم اسس التعامل الايجابي ونبذ السلبية.

ج- زيادة التعاون ومشاركة الطلائع مع الزملاء في الانشطة المختلفة وتقريب وجهات النظر فيما بينهم.

٤-اسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيمة حرية التعبير لدي الطلائع:

أ- تشجيع الطلائع علي المشاركة في المناقشات خلال الانشطة المختلفة والتعبير عن وجهات النظر.

ب- توجية الطلائع الي ضرورة تبادل الاراء والافكار مع الاخرين بحرية دون قيود.

ت- إرشاد الطلائع بعدم مقاطعة الاخرين اثناء الحديث معهم والانصات الجيد.

ث- توجيه الطلائع الي ضرورة التعبير عن افكارهم بحرية وطلاقة من خلال انشطة المركز.

ج- اكساب الطلائع قيم احترام جميع الاراء رغم الاختلافات وتقبل وجهات النظر المختلفة.

(٣) النظريات التي يستند عليها التصور المقترح:

يستند التصور المقترح على نظرية النسق الاجتماعي في التعامل مع الطلائع وذلك لتدعيم قيم السلام الاجتماعي لديهم وكذلك تعديل اتجاهاتهم تجاه المجتمع وأيضاً تدعيم قيم التعايش السلمي بين الطلائع ونبذ العنف وتقبل الاخر فيما بينهم وكذلك قيم تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه الزملاء والمجتمع ككلوحرية التعبير عن الاراء وتقبل وجهات النظر بين الطلائع وذلك من خلال فريق العمل في هذه المنظمات وفي تعاونها والهيئات الأهلية والحكومية.

ويمكن توضيح ذلك بالتفصيل في الآتي:

١- نظرية النسق الاجتماعي:

وهي النظرية التي تقوم بتحليل المنظمات والمؤسسات المختلفة إلى مدخلات, وعمليات تحويلية ومخرجات وتغذية عكسية, ويوضح الباحث من خلال هذه النظرية :

١- مدخلات مراكز الشباب:

والتي تشمل القرارات التي تتعلق بالأنشطة والبرامج الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية والإمكانيات المادية والفنية والوسائل التعليمية, كما تشمل المدخلات أيضاً الطلائع.

٢- العمليات التحويلية

هذه المدخلات يجب التأثير فيها وتحسينها وتطويرها من خلال العملية الثانية والتي تستهدف تحويل هذه المدخلات بشكلها الطبيعي إلى مخرجات لها شكلها المختلف والمتميز, ويتم ذلك من خلال العمليات التحويلية والتي تشمل المعارف العلمية التي يقوم بها فريق العمل بمؤسسات رعاية الشباب والأنشطة والبرامج والمشروعات التي يشترك فيها هؤلاء الطلائع ,

٣- المخرجات :

هي الهدف النهائي من ممارسة والتحاق الطلائع بمراكز الشباب من خلال إكسابهم المعارف والمهارات والسلوكيات والقيم الإيجابية وكذلك تدعيم قيم السلام الاجتماعي لديهم وما تتمنضه من قيم المسؤلية الاجتماعية والتعايش السلمي ونبذ العنف وتقبل الاخر وحرية التعبير .

(٤) الأدوات المهنية التي يستند عليها التصور المقترح:

يعتمد هذا التصور على مجموعة من الأدوات هي:

١) اللجان لدراسة احتياجات الطلائع والتعرف علي مشكلاتهم

٢) المناقشات الجماعية مع الطلائع.

٣) الجلسات الإرشادية مع الطلائع.
٤) الحوارات والمناقشات المفتوحة بين الطلائع.
٥) اللوحات الإرشادية والمجلات الاجتماعية والصحية والتي توضح الحقوق والواجبات.
٦) الزيارات المتعددة للمنظمات الاجتماعية التي تساهم في زيادة معارف الطلائع وتنمية قيمهم .
٧) المعسكرات التي يشترك فيها الطلائع داخل المجتمع التي تساهم في تعديل سلوكيات الطلائع.
٨) الرحلات العلمية والثقافية والترفيهية للطلائع لتدعيم قيم التعايش السلمي ونبذ العنف وتقبل الاخر.
٩) الاحتفالات القومية والدينية والاجتماعية والتي تنمي لدي الطلائع القيم والسلوكيات الايجابية.
١٠) الندوات والمحاضرات العلمية التي تنمي لدي الطلائع قيم السلام الاجتماعي.

(٥) الاستراتيجيات المهنية للتصور المقترح:

١- إستراتيجية تغيير السلوك:

وتركز هذه الإستراتيجية على أن المشاركة الجماعية تمثل دافع قوى فى تغيير سلوك الطلائع، والهدف الأساسي من هذه الإستراتيجية التأثير فى سلوك الطلائع لتعديل سلوكهم السلبي خلال المشاركة فى الأنشطة والرحلات والمعسكرات والمسابقات الرياضية وتساعد هذه البرامج فى اكتساب الطلائع القيم الاجتماعية وتدعيم قيم السلام الاجتماعي لديهم.

٢- إستراتيجية التدخل المهني باستخدام البرامج:

يعتبر البرنامج وسيلة لاستثارة التفاعل بين الطلائع داخل مراكز الشباب , ووسيلة لتحديد الطلائع لمشكلاتهم والتعرف على مدى تكيفهم داخل مراكز الشباب وتغير ما لديهم من سلوكيات سلبية.

٤- إستراتيجية الاتصال:

يستخدمها الأخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة تنظيم المجتمع من خلال وجود اتصال بين مراكز الشباب لتدعيم قيم السلام الاجتماعى لدي الطلائع والمنظمات الأخرى الموجودة داخل المجتمع والتى لها ارتباط بالعمل مع الطلائع فمن خلال الاتصال يمكن التعرف على المشكلات والعقبات التى تواجه مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعى لدي الشباب والقيام بحلها .

(٦) المهارات المهنية للتصور المقترح:

١- مهارة فى وضع وتصميم البرامج والمشروعات:

تساعد الأخصائي الممارس لطريقة تنظيم المجتمع على تحسين البرامج والمشروعات التى تقدمها مراكز الشباب والتركيز علي البرامج والمشروعات التي تساهم فى تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع في ضوء الموارد.

٢- مهارة الملاحظة:

يقوم الأخصائي الاجتماعي بملاحظة الطلائع داخل المؤسسة وذلك من خلال ممارسته للبرامج والأنشطة المختلفة وأيضا يتم ملاحظة سلوك الطلائع أثناء ممارسة الانشطة المختلفة والقيام بالرحلات والمعسكرات. كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بملاحظة سلوك الطلائع مع أصدقاءه لكى يتعرف على مدى التغيير الذى لحق بالطلائع أم هناك عدم تغيير فى سلوكه.

٣- مهارة التسجيل:

تعتبر هذه المهارة من أهم المهارات التى يجب أن يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي أثناء عمله مع الطلائع حيث يقوم بتسجيل كل الملاحظات والبيانات التى يحصل عليها أثناء عمله مع هؤلاء الطلائع من حيث مشكلاتهم والظروف التى كانوا يعيشون فيها، وعلاقاته مع أصدقاءه وتصرفاتهم مع زملائهم.

٤- مهارة تكوين علاقة مهنية:

وتعنى قدرة المنظم الاجتماعي على التفاعل مع الطلائع وتعتبر العلاقة المهنية العنصر الأساسي لمساعدة الطلائع وتعديل اتجاهاتهم وسلوكياتهم غير السوية، ومن خلال وجود العلاقة المهنية يشعر الطلائع بالثقة المتبادلة بينهم وبين الأخصائي الاجتماعي ويشعرون بالأمن والأمان بما يضمن لهم مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم وتعديل اتجاهاتهم السلبية.

٥- مهارة التأثير فى سلوك الطلائع :

سلوك الطلائع قابل للتعديل والتغيير والتوجيه من خلال تنمية الوعي لديه من خلال تنمية الوازع الديني ومعرفتهم بالثواب والعقاب وتنمية القيم الايجابية التي تعزز قيم السلام الاجتماعي لديهم.

٦- مهارة الاتصال:

تعتبر مهارة الاتصال من المهارات الهامة التى يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع الطلائع .

٧- مهارة الإرشاد والتوجيه:

يستخدمها الأخصائي الاجتماعي بهدف توجيه الطلائع من خلال مجموعة متنوعة من البرامج والمشروعات لمساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم وتحقيق تكيفهم الشخصي

والاجتماعي من خلال البرامج التى تقدم للطلائع واستخدام مجموعة من الأساليب المهنية مع هــؤلاء الطلائع كالندوات والمحاضرات.

٨- مهارة التقويم:

تساعد الأخصائي الممارس لطريقة تنظيم المجتمع على متابعة البرامج والمشــروعات التــى تقــدمها مراكز الشباب لتدعيم قيم السلام الاجتماعى لدي الطلائع وذلك من خلال تقويم فعالية هذه البــرامج باستمرار للقيام بتقويمها والتعرف على أوجه القصور فيها والقيام بالتغلب عليها ومواجهتها والتأكيــد على إيجابيتها.

٩- مهارة الاستماع والإنصات:

الأخصائي الاجتماعي الذى يتعامل مع الطلائع يجب أن يكون لديهم مهارة الاستماع والإنصات لفهم ما يدور فى ذهن هؤلاء الطلائع ويستمع لمشكلاتهم ويجعلهم يساهمون فى حل مشاكلهم وترجع أهمية ذلك الإنصات الواعي على تكوين علاقة طيبة بين الأخصائي والطلائع نتيجة شعورهم بالاهتمام والتقدير.

١٠- مهارة المشورة:

يستخدم الأخصائي الاجتماعي تلك المهارة مع الطلائع فى مراكز الشــباب فيمــا يتصــل بــأمورهم الشخصية وأساليب الاستفادة منها والتعامل مع الأزمات الطارئة التى يتعرض لهــا الطلائــع فيقــوم الأخصائي بالمشورة والنصح لهم.

وهناك بعض المهارات الاخري التي يعتمد عليها التصور المقترح:

يعتمد هذا التصور على مجموعة من المهارات الآتية:

١- مهارة العمل الفريقي بمؤسسات رعاية الطلائع.

٢- مهارة توجيه المناقشات والحوارات المتعددة مع الطلائع.

٣- مهارات التعرف على الاحتياجات وحل المشكلات.

٤- مهارات إجراء البحوث والدراسات العلمية.

٥- المهارة في تصميم وتقييم البرامج.

(٧) الأساليب المهنية التي يستند عليها التصور المقترح:

يعتمد الإطار التصوري على مجموعة من الأساليب المهنية منها:

١) أساليب تشكيل المعارف والقيم والسلوكيات.

٢) أساليب التشجيع والمبادرة.

٣) أساليب التوضيح والتغيير.

٤) أساليب التعليم الذاتي والجمعي.

٥) أساليب تعديل السلوك.

(٨) أدوار المنظم الاجتماعي المقترحة لتفعيل دور مراكز الشباب في تدعيم السلام الاجتماعى لدي الطلائع:

١- المرشد والموجه:

حيث يقوم الأخصائي بتوجيه الطلائع ككل على إنجاز الأعمال والأنشطة والبرامج المطلوبة منهم وتوجيه عملية التفاعل من خلال عملية الاتصال والتفاعل بينهم التى تتفق مع أهداف الجماعة وطبيعة الأعضاء والمرحلة العمرية.

٢- المساعدة والمعين:

حيث يساعد الأخصائي الطلائع على وضع وتصميم البرامج ويشعر أعضاء الجماعة بقيمتهم وقدرتهم على القيام بالأدوار المختلفة فى جو ديمقراطي وإتاحة الفرصة لكل عضو للتعبير عن آرائه وأفكاره بحرية دون قيود.

٣- الوسيط:

حيث يقوم الأخصائي بتنمية قنوات الاتصال بين الطلائع والمسئولين بمراكز الشباب ويكون حلقة وصل بين الطرفين.

٥- المشجع:

حيث يقوم الأخصائي بتشجيع الطلائع على المشاركة بفاعلية فى الحوار والمناقشات والتعبير عن ارائهم وافكارهم بحرية وطلاقه.

٦- دور المطالب:

يقوم الأخصائي بالمدافعة عن الطلائع الذى يعمل معهم فيدافع على حقوقهم ومطالبهم كما يهدف دور المطالب إلى مطالبة بالموارد الحكومية والشعبية التى تستخدم فى مجالات الرعاية الاجتماعية كى تتلاءم مع أولويات احتياجات الطلائع ، والموائمة بين الموارد المتاحة فعلاً وبين احتياجات الطلائع القابلة للتحقيق.

٧- **المبادئ:**

يقوم الأخصائي بالبدء فى عرض الأفكار والآراء الجديدة أو الحلول والبـدائل المناسـبة والمبتكـرة لمساعدة الطلائع على مواجهة مشكلاتهم.

(٩) المؤسسات الشريكة في تنفيذ التصور المقترح:

يمكن أن يمارس هذا التصور المقترح مع الطلائع في كافة المؤسسات الشبابية والتي منها:

١) مراكز الشباب سواء في المدينة و الريف.

٢) أندية رعاية الشباب في المدن.

٣) المنظمات الاهلية والحكومية في المجتمع.

مراجع البحث:

١- محمد محمود المهدلي (٢٠٠٢): ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب، الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث ،ص٣٦٣.

٢- رمضان احمد عبدالمطلب. (٢٠١٤). التخطيط للتنمية البشرية من خلال برامج مراكز الشباب الريفية ،بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع والعشرون ،الجزء الاول ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ،ص ٣٤٧.

٣- سعيد يماني العوضي .(٢٠٠٥) . العلاقة بين مشاركة الشباب في الانشطة الجماعية وادراكهم لمشكلات البيئة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثامن عشر ، جامعه حلون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مج٥ ،ص٢٦٣.

٤- محمد الظريف سعد.(١٩٩١). العوامل دور مقترح للاخصائي الاجتماعي في تنمية المشروعات الانتاجية الصغيرة بمراكز الشباب، بحث منشور في المؤتمرالعلمي الرابع ، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، ص ص ٥-٦.

٥- وزارة الشباب .(٢٠٠٦) . الادارة المركزية للطلائع . القاهرة : مطابع الشرطة .

٦- بيان بأعداد الطلائع التي ترعاهم الهيئات الشبابية ،بإدارة شباب اسوان.

٧- حنان عشري عبد الحفيظ محمد .(٢٠٠٩) . دراسة تقويمية لبرامج جماعات الطلائع بمراكز الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعه حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ص٥.

٨- أمل محمد حسونة.(٢٠٠٧) . المهارات الاجتماعية لطفل الروضة . القاهرة :الدار العالمية للنشر ، ص ٧.

٩- محمد سيد فهمي.(٢٠٠٥). طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ،ص ٣٦.

١٠- عبدالحميد سيد ، زكريا الشربيني .(٢٠٠٥). الشباب بين صراع الاجيال المعاصرة والهدي الاسلامي . القاهرة: دار الفكر العربي للنشر ، ص ١١٥.

١١- ابراهيم عبد الرحمن رجب .(٢٠٠٥). الخدمة الاجتماعية والاصلاح الاجتماعي في المجتمع الغربي المعاصر، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ص٤٠٢.

١٢- ناصر عويس عبد التواب .(٢٠٠٣).التحديات المعاصر التي تواجه الشباب الجامعي وتصور لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي عشر جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية الفيوم ، ج٢، ص ٣٤١.

١٣- مجدي فاوي أبو العلا أحمد تركس .(٢٠٠٧). العلاقة بين البرنامج في طريقة خدمة الجماعة وتنمية قيم ثقافة السلام الاجتماعي لدى جماعة البرلمان الشبابي .المؤتمر العلمي الدولي العشرون ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مج٣ ، ص ص ١١٩٠ - ١١٩١.

١٤- سهير زين منصور .(٢٠٠٥).ورقة عمل حول واقع المرأة العربية في عملية نشر ثقافة السلام والحلول المقدمة ، في الملتقى الدولي حول دور المرأة في نشر ثقافة السلام ،الجمهورية التونسية ، وزارة التربية والتعليم ، ص.٢

١٥- محمد عبد الفتاح محمد. (٢٠٠٩) . ظواهر ومشكلات الاسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية .الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، ص ١٥٦.

١٦- محمد عبد الفتاح محمد.(١٩٩٦). الخدمة الاجتماعية فى مجال تنمية المجتمع المحلى – أسس نظرية ونماذج تطبيقية . القاهرة :المكتب العلمى للنشر والتوزيع ، ص٢٢٣.

17-Arther Dunham. (1970). The New Community Organization, (N.Y Thomas Gromwells, P.59.

١٨- ابراهيم بيومي مرعي .(٢٠٠٧).نظريات الممارسة في طريقة خدمة الجماعة. القاهرة: مكتبة الايمان ، ص٥٢.

١٩- محمد عبدالسلام حسان .(٢٠٠١) : تقويم البرامج الصيفية للطلائع بمراكز الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم.

٢٠- فاطمة فكري محمد عمر.(٢٠١٥). العمل مع الجماعات وتنمية اساليب التعبير عن الراي لدي جماعات الطلائع بمراكز الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اسوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢١- حنان عشري حافظ (٢٠٠٩) : مرجع سبق ذكره.

٢٢- محمد علي يوسف خميس .(١٩٩٤). دراسة وصفية تحليلية لدور الأخصائي الاجتماعي فى فريق العمل مع الطلائع بمراكز الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية .

٢٣- ماجدي عاطف محفوظ .(٢٠٠٤). معوقات ممارسة البرامج والانشطة الجماعية بمراكز الشباب الريفية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر ، مج٥ ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .

٢٤- عماد فاروق محمد .(٢٠٠٤).تصور مقترح لدور الممارسة المهنية في تحسين جودة خدمات مراكز الشباب، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد السادس عشر ، ج٢ ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .

٢٥- مصطفي محمد قاسم .(٢٠٠٣). دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية المرتبطة بالسمات القيادية لدي جماعات الطلائع ، بحث منشور في مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد الخامس عشر ،ج١ ،جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

26- Jonny Jiffs, Marks Smith. (1988). Youth Work, Practical Social Work London, Macmillan Education, Ltd, p.105

27- Thomas Tan Will TUS. (1999). An Exploration of A Global Teenage Life Style In Asian Societies, Journal Of Consumer Marketing, p.99

٢٨- ماهر ابو المعاطي علي .(٢٠٠٢). الخدمة الاجتماعية وتحقيق السلام الاجتماعي في المجتمع المصري . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس عشر " الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي " ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢٩- عبدالخالق محمد عفيفي .(٢٠٠٢). الخدمة الاجتماعية ودورها المعاصر في تحقيق الامن والسلام الاجتماعي . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس عشر " الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي " ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

30- Mendel Robert Et Al. (March 2003). A Culturally Responsive Practice Model for Urban Indian Child Well Fare Services, Peer Review Wed Journal.

31- Jakob, Denise R. (2004). An adolescent theory of Peace: A study of adolescent's conceptualization of Peace.

32-Sacipa, Stella. (2006) .Blancapatricia; Cardozo, Juanita; Tovar, ClaudiaUnderstanding Peace Through the Lens of Colombian Youth and Adults.

33- Wessells, Michael. (2006). Monteiro, Carlinda, Psychosocial Assistance for Youth: Toward Reconstruction for Peace in Angola.

34-Fara, Warner. (1996). Teens May Be Linked by Mulls, T.V and Nike But They're For Apart On Hopes And Values, (Asian Wall Street Journal Weekly.

٣٥- مجدي فاوي تركس.(٢٠٠٦) .اسهام طريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

36-Scharf, Adria; Bhagat, Ram. (2007). Arts and peace education: The Richmond Youth Peace Project, Harvard Educational Review, fal.

37- Baskin, Gershon; siniora, Hanna. (2007). No "Mission Impossible": Teaching Israeli and Palestinian teens Peace, Green Wood Publishing Group; US.

38- Doubilet, Karen, Alice in the Holy Land. (2007). Dramatic discoveries of Arab and Jewish Youth in Peace Child Israel.

39- Kropiunig, Ulrich. (2007). Pabst, Birgit, Strengthened Self-esteem and reduced Prejudices of teenage Participants in a multiethnic Peace Camp, German.

40- Pittaka, Aigli Andrea. (2007). Cultures of Peace enabled zoom along Cyprus, University of California, Berkeley.

41- Hernandez-cordero, Lourdes J. (2008). Full love, Mindy Thompson, constructing peace: Helping youth cope in the aftermath of 9/11, American journal of preventive Medicine. Vol.34, pp. s31-s35.

42- Hashemi, Sohaila; Shahraray, Mehrnaz. (Jul2009). How do Iranian adolescents think about peace? peace and conflict: Journal of peace Psychology.vol.15(3), pp.249-261.

٤٣- نهي سعدي ونهلة خالد .(٢٠١١) , استخدام برنامج مقترح في خدمة الجماعة لإكساب ثقافة السلام الاجتماعي لطالبات المرحلة الثانوية ، بحث منشور في نجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

٤٤- اسماء عادل محمد .(٢٠١١). خدمات الرعاية الاجتماعية وتنمية قيم السلام الاجتماعي للأطفال ضحايا الاتجار بالبشر، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كية الخدمة الاجتماعية .

٤٥- عبدالنبي احمد عبدالنبي.(٢٠١١) . فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامه للخدمة الاجتماعية في تنمية وعلي الشباب بثقافة السلام الاجتماعي ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية .

٤٦- علي عبدالله محمد .(٢٠١٢). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة لتحقيق السلام الاجتماعي لدي الشباب الجامعي ، بحث منشور في المؤتمر العليم الخامس والعشرون ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٤٧- احمد عبدالحميد سليم .(٢٠٠٣) . مؤشرات تخطيطية لتنمية قيم السلام الاجتماعي لدي الشباب بالمناطق العشوائية . بحث منشور في مجلة رداسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٤٨- عبدالعزيز حسين محمد .(٢٠١٣). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لاستثمار قيادات الاسر الطلابية في التسويق للسلام الاجتماعي في المجتمع المصري بأستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٤٩- زينب معوض الباهي وآخرون.(٢٠٠٦) : الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي والشباب ، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية ،ص ٣٢٣:٣٢٠ .

٥٠- مصطفي إبراهيم عوض واخرون .(١٩٩٧). الشباب والتنمية المتواصلة . القاهرة : دار مصر للخدمات العلمية ، ص٧٣.

٥١- وزارة الشباب والرياضة .(٢٠٠٢) . لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب ، قرار وزير الشباب رقم (٨٢٢) ، ص٥ .

٥٢- سوسن عثمان ، إقبال السمالوطى .(١٩٩٥) . تجارب التطوير لجمعيات تنمية المجتمع المحلى ومراكز الشباب ، القاهرة ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، ص ٦ .

٥٣- ماهر أبو المعاطي وآخرون.(١٩٩٩). الممارسة العامة في مجال رعاية الشباب. جامعة حلوان : كلية الخدمة الاجتماعية، ص ١٤١.

٥٤- عبدالرحمن صوفي عثمان وآخرون.(١٩٩٧). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب .القاهرة : بل برنت للطباعة والنشر، ص ٣٢٥.

٥٥- عبدالله فرغلي .(٢٠٠٣) . منظومة مراكز الشباب التنموية .القاهرة :مركز الكتاب للنشر ، ص ٧٦.

٥٦- مصطفي احمد حسان .(٢٠٠٧). واقع الشباب المصري في اطار ممارسات الخدمة الاجتماعية.القاهرة : دار الفكر العربي ، ص١٠٥.

٥٧- احمد شفيق السكري.(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ص ٨١.

٥٨- احمد زكي بدوي (١٩٨٦) : معجم العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان، ص ،ص ٣٤.

٥٩- وزارة الشباب .(١٩٩٥). الدورة التدريبية لقادة المعسكرات . القاهرة: مطبعة وزارة الشباب ،ص ٣٥.

٦٠- ماهر أبو المعاطي علي (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (معالجة علمية من منظور الممارسة العامة)، ط٢. القاهرة : مكتبة الشرق ،ص .٢٦٦

٦١- وزارة الشباب والرياضة. (١٩٩٨) . تطور رعاية الشباب في جمهورية مصر العربية . القاهرة : المطابع الاميرية ،ص ٢٤٧.

٦٢- محمد أبو العلا احمد واخرون .(١٩٩٠) .علم النفس. القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية ، ص ٧٥.

٦٣- عبدالباسط عبدالمعطي .(٢٠٠٢). اجيال مستقبل مصر أوضاعهم المتغيرة وتصوراتهم المستقبلية. القاهرة : المركز القومي للبحوث ، ص ٩ .

٦٤- عبدالباسط عبدالمعطي .(٢٠٠٢). اجيال مستقبل مصر أوضاعهم المتغيرة وتصوراتهم المستقبلية. القاهرة : المركز القومي للبحوث ، ص ٩ .

65- Duncan Mitchell. (1989). Anew dictionary of sociology Routledge Kegan paul, Landon, p. 237.

66- Noel and Rita timms. (1982). dictionary of social welfare Roultedge Kegan paul, Londan, P205.

٦٧- كمال التابعي .(٢٠٠٥). القيم والتنمية الريفية. ، القاهرة : مطبعة نهضة الشرق ، ص١٢٨

٦٨- عباس ابراهيم متولي .(١٩٩٠). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم لدى شباب الجامعة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس لعلم النفس في مصر ، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ص.٤٨

٦٩- تغريد خيرى العزب.(٢٠٠٢). التأثير الثقافى لقطاع السياحة فى مصر ودوره فى تحقيق السلام الاجتماعى ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الخامس عشر ،جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ، مج١، ص.٥٧٢

٧٠- صلاح الدين عبد الوهاب.(١٩٩٨). السياحة عامل للتسامح والسلام ، الكتاب السنوي للسياحة والفنادق منشأة المعارف،الإسكندرية، ص.١٨١

٧١- سامح فوزي .(٢٠٠٨). السلام الاجتماعي في المجتمع المصري ،مركز ماعت للدراسات الحقوقية والدستورية: القاهرة ،ص٩-١٠.

٧٢- تغريد خيري العزب.(٢٠٠٢). مرجع سبق ذكرة ، ص٥٢٠.

٧٣- سعد علي عبد الله محمد.(٢٠١٢). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق السلام الاجتماعي لدي الشباب الجامعي، بحث منشور في المؤتمر الدولي الخامس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ص٤٤٠٠.

٧٤- احمد عبد الحميد سليم.(٢٠٠٣). مرجع سبق ذكرة ،ص٢٠٢٤-٢٠٣٢.

٧٥- تغريد خيري العزب.(٢٠٠٢). مرجع سبق ذكرة ،ص٥٢٢.

٧٦- سامح فوزي .(٢٠٠٨). مرجع سبق ذكرة ، ص ص ١٨-٢٢.

٧٧- حسن موسي الصفار.(٢٠٠٢).السلام الاجتماعي مقوماته وحمايته،دار الساقي للنشر والأبحاث، ص ص ١٠-١٢.

٧٨- ياسر أبو حسن.(٢٠١١). المنهج الإسلامي في ترسيخ السلام الاجتماعي، رؤية تأصيلية فى التعايش السلمي من منظور سياسي، مجلة دراسات مجتمعية، مركز دراسات المجتمع ع ٨ ، ص ٤٣.